تكريم حافل من الرئيس لـ «أهل القرآن»



الفائزون يروون لـ «عقيدتى» رحلتهم مع كتاب الله

4



بسم الله الرحمن الرحيم
﴿لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾
سورة البقرة ٢٥٦ صدق الله العظيم

عقيدتى

رئيس مجلس الإدارة
إياد أبوالحجاج

رئيس التحرير
محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 30 | الثلاثاء | 2 من شوال 1443 هـ - 3 من مايو 2022 م | صوت كل غيور على دينه ووطنه | العدد 1485 | 8 صفحات | الثمن 290 قرشاً

مسابقة «عقيدتى» الرمضانية

7



يرفق مع كوبون المسابقة بالداخل

السيسى.. يؤدى صلاة عيد الفطر مع أبناء الشهداء.. بمسجد المشير طنطاوى

أدَّى الرئيس عبدالفتاح السيسي، صباح أمس، صلاة عيد الفطر المبارك مع أبناء الشهداء، بمسجد المشير طنطاوى بالتجمع الخامس، بحضور قيادات الدولة وعلى رأسهم: المستشار حنفى الجبالى- رئيس مجلس النواب- د. مصطفى مدبولى- رئيس الوزراء- الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- الفريق أول محمد زكى- القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى- د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- د. شوقى علام- مفتى الجمهورية- وعدد كبير من الوزراء وكبار المسئولين بالدولة.

" عقيدتى " تهنئ المصريين.. بعيد الفطر المبارك

تتقدم أسرة تحرير "عقيدتى" بخالص التهنئة للأمة المصرية والعربية والإسلامية عامة، بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، أعاده الله على الجميع بالخير واليُمن والبركات.









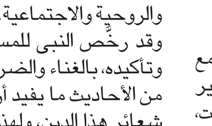


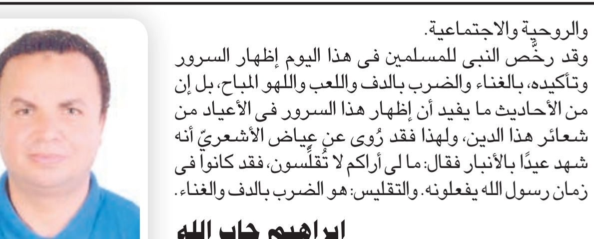
العيد قربة وطاعة لله

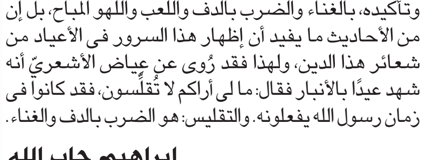
تميزت أعياد المسلمين عن غيرها من أعياد الجاهلية بأنها قربة وطاعة لله وفيها تعظيم الله وذكره كالتكبير فى العيدين وحضور الصلاة فى جماعة وتوزيع زكاة الفطر مع إظهار الفرح والسرور على نعمة العيدين ونعمة إتمام الصيام فى الفطر. والمسلمون يتسامون بأعيادهم ويربطونها بأمجادهم، ويتحقق فى العيد البعد الروحى للدين الإسلامى ويكون للعيد من العموم والشمول ما يجعل الناس جميعًا يشاركون فى تحقيق هذه المعانى واستشعار آثارها المباركة ومعايشة أحداث العيد كلما دار الزمن وتجدد العيد.

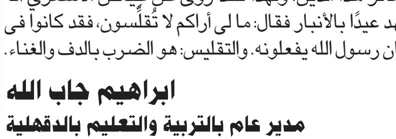
وفى العيد تتجلى الكثير من معانى الإسلام الاجتماعية والإنسانية، ففى العيد تتقارب القلوب على الود، ويجتمع الناس بعد افتراق، ويتصافون بعد كدر. وفى العيد تذكير بحق الضعفاء فى المجتمع حتى تشمل الفرحة بالعيد كل بيت، وتعم النعمة كل أسرة، وهذا هو الهدف من تشريع "صدقة الفطر" فى عيد الفطر. أما المعنى الإنسانى فى العيد، فهو أن تشترك أعدادٌ كبيرة من المسلمين بالفرح والسرور فى وقت واحد فيظهر اتحادهم وتُعلم كثرتهم باجتماعهم، فإذا بالأمة تلتقى على الشعور المشترك، وفى ذلك تقوية للروابط الفكرية والروحية والاجتماعية.

وقد رخّص النبى للمسلمين فى هذا اليوم إظهار السرور وتأكيده، بالغناء، والضرب بالدف واللعب واللهو المباح، بل إن من الأحاديث ما يفيد أن إظهار هذا السرور فى الأعياد من شعائر هذا الدين، ولهذا فقد رُوى عن عِياض الأشعريّ أنه شهد عيدًا بالأنبار فقال: ما لى أراكم لا تُقلِّسون، فقد كانوا فى زمان رسول الله يفعلونه. والتقليس: هو الضرب بالدف والغناء.









ابراهيم جاب الله
مدير عام بالتربية والتعليم بالدقهلية

د. نظير عياد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية فى حواره لـ«عقيدتى»:



800 مبعوث خارجي فى 60 دولة.. نلبى طلبات الجميع فى إطار " عالمية الأزهر"

أكد فضيلة د. نظير عياد، أمين عام مجمع البحوث الإسلامية، أنه تم إطلاق نحو 20 برنامجاً دعويًا إلكترونيًا، عبر منصّات التواصل الاجتماعى للمجمع والموقع الرسمى للمجمع على بوابة الأزهر.

أضاف فى حواره لـ "عقيدتي": مشاركة الداعيات فى جانب الأنشطة التوعوية أمر مهم خاصة فى هذا التوقيت الذى تحتاج كل فئة من فئات المجتمع خطابا يناسبها، والواعظات يمثلن عنصراً دعوياً مهمًا خاصة فى هذا التوقيت الذى يعانى فيه المجتمع بمختلف أفراده ومكوناته من تحديات تحتاج إلى إعداد الكوادر النسائية من الواعظات اللاتى يتسمن بسعة الأفق والبعد عن التعصب، لتبصير الناس بحقيقة هذا الدين، لذلك عقد المجمع برنامجًا تدريبيًا لواعظات الأزهر عن "صناعة المفتية"، مشددا على أن الإلحاد ظاهرة خطيرة قد تعصف ببنيان المجتمع، وأن التعاون فى مواجهته ضرورة، وأنه لا تعارض بين الإيمان والعلم، وأن الدفع بعكس ذلك قضية خطيرة لا أساس لها من الصحة والتنبه فى التعامل مع مثل تلك القضايا الفكرية ضرورة ملحة فى هذه الأيام، ودورنا تحصين المجتمع من مخاطر التطرف والالحاد معا لأن كليهما يمثل انحرافا غير مقبول.



نشر الوسطية ومحاربة الأفكار الشاذة والمنحرفة عبر 20 برنامجا دعويا

الواعظات عنصر دعوى مهم.. و"صناعة المفتية" برنامج تدريبي

الإلحاد ظاهرة خطيرة.. ولا تعارض بين الإيمان والعلم





حوار - إيهاب نافع:

• خضتم تجربة مهمة فى نشر الوعى الدينى فى رمضان نود التعرف على أبرز ملامحها وأهدافها؟

•• كان لشهر رمضان طبيعة خاصة فى نشر الوعى الديني؛ لما فيه من ميزات وفضائل تساعد المسلم على مضاعفة حسناته؛ فهو شهر الصيام والقيام وتلاوة القرآن، إلى غير ذلك من الفضائل؛ حيث شملت الخطة عقد دروس ولقاءات ميدانية، إلى جانب إطلاق نحو 20 برنامجًا دعويًا إلكترونيًا -عبر منصّات التواصل الاجتماعى للمجمع والموقع الرسمى له على بوابة الأزهر- فى العقيدة، السيرة النبوية، العلاقات الاجتماعية، تنمية الذات، والتربية الأسرية، شئون المرأة، مقرأة القرآن، مواقف الصالحين، إضافة إلى سلسلتين مرئيتين باللغة الإنجليزية، ومن أبرز البرامج الدعوية الإلكترونية التى تم إطلاقها على مدار شهر رمضان المبارك ويشارك فيها وعاظ وواعظات الأزهر، برامج: «فتاوى، بداية، فرصة، خواطر دعوية، حكايات الصالحين، علاقة جديدة»، و«نحو فهم سليم» الذى يقدِّم شرحًا مبسطًا لبعض القضايا العقدية والفلسفية التى يحتاج الناس فيها إلى فهم واضح ودقيق، بالإضافة إلى سلسلتي: «هذا إسلامنا، وهذا نبينا» باللغة الإنجليزية، اللتين تستهدفا التعريف بالإسلام وعظمته وجوانب الرحمة والإنسانية فى شريعته، والتعريف بشخصية النبى فى كل الجوانب ومواقفه المتنوِّعة.

كما تضمن البرنامج مجموعة من البرامج المتخصصة فى شئون المرأة لواعظات الأزهر، برنامج: "الدين والمرأة"، "واعظات مع فتيات"، المقرأة القرآنية التدبرية، التأهيل الرمضانى، موقف وحكاية، مسابقة أسبوعية، "ذرية طيبة" للأطفال من 6 حتى 12 عاما، الفريق الإيمانى، الفريق التربوى، فريق النشاط.

وفى إطار حرص الأزهر بقيادة فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، على الطلاب الوافدين نفذت اللجنة العليا للدعوة بالمجمع برنامجًا دعويًا بمدينة البعوث الإسلامية بعنوان: «التعريف بنبى الإنسانية»؛ يشرح فيه وعَّاظ الأزهر وواعظاته السيرة النبوية للإمام ابن كثير -رحمه الله- فى ثلاثين حلقة، كما يُشرح كتاب (الأربعون النووية) للإمام النووى -رحمه الله- فى ثلاثين حلقة أخرى.

والهدف من تلك البرامج نشر الوسطية والاعتدال ومحاربة الآراء والأفكار الشاذة والمنحرفة.

• برنامج الجائزة حقق رجع صدى واسع فى ممارسة قوالب دعوية غير تقليدية، فما الرؤية؟

•• نعم فكرة المسابقة غير تقليدية؛ فهى تستهدف تشجيع الناس على القراءة والمعرفة خاصة فى شهر القرآن والذكر والطاعة بشكل مختلف عن قضية التوجيه المباشر للجمهور أو دعوته للقراءة والمعرفة، فالجوائز المقدمة تمثل نوعًا من تحفيز الجمهور على الاطلاع والاستفادة من أوقاتهم فيما يحقق لهم نفعًا فى الدنيا والآخرة، وبما يقدم للمجتمع أجيالًا واعية بما يدور حولها نافعة لنفسها ولغيرها.

دور الداعيات

• بشكل عملى يحسب لفضيلتكم وبدعم من فضيلة الإمام أن أشركتم الداعيات بشكل واسع فى الدعوة والفتوى .. فماذا تحقق وما هى خططكم المستقبلية فى هذا الجانب؟

•• مشاركة الداعيات فى جانب الأنشطة التوعوية أمر مهم خاصة فى هذا التوقيت الذى تحتاج كل فئة من فئات المجتمع خطاب يناسبه، وهم ما جعل المجمع يدرك أهمية ذلك ومن ثم يقوم بتأهيلهن بشكل شامل من خلال عقد العديد من الدورات العلمية التى تستهدف مناقشة قضايا المرأة ونظرة المجتمع إليها، وبيان مكانتها وأنها شريك أساسى فى بناء الأسرة والمجتمع، وإعداد الأجيال الصالحة، بالإضافة إلى التركيز على بيان معالم المنهج الأزهرى فى الوسطية والاعتدال وأهمية احترام المرأة والاعتراف بقدرتها على العطاء والتميز فى شتى المجالات.

حيث تمثل الواعظات عنصراً دعوياً مهمًا خاصة فى هذا التوقيت الذى يعانى فيه المجتمع بمختلف أفراده ومكوناته من تحديات تحتاج إلى إعداد الكوادر النسائية من الواعظات اللاتى يتسمن بسعة الأفق والبعد عن التعصب، وذلك لتبصير الناس بحقيقة هذا الدين.

كما عقد المجمع برنامجًا تدريبيًا لواعظات الأزهر عن "صناعة المفتية"، وذلك فى إطار توجيهات د. الطيب، بتكثيف البرامج التدريبية والتأهيلية للواعظات، لدعم الدور التوعوى الشامل لهن، والاهتمام بتنمية المهارات الشخصية التى تؤهلهن للمشاركة الفعّالة فى مختلف الفعاليات التى ينظمها الأزهر، ويتم حاليا الاستفادة منهن فى لجنة الفتوى الرئيسية بالجامع الأزهر، إضافة إلى بعض لجان الفتوى المنتشرة فى جميع المحافظات.

واعتقد أن هذه الجهود حققت مرادها من خلال النتائج التى نلاحظها وزيادة الطلب على هذا النوع من البرامج، وهو ما يجعلنا نسعى إلى تكثيف هذه البرامج النوعية خلال الفترة القادمة.

خطورة الإلحاد

•واجهتم الإلحاد بالكشف والرد على الشبهات من خلال برنامجكم اليومى فى رمضان "نحو فهم سليم"، فكيف ترون حجم الالحاد وخطورته وسبل مواجهته؟

••الإلحاد ظاهرة خطيرة، وخطورتها تشمل الأفراد والمجتمعات وتهدد بشكل أساسى استقرار الأسرة والمجتمع، فهو الانحراف والميل والعدول عن الصواب، فمسألة وجود الله مسألة بديهية لا تحتاج لدليل فكل صنعة لابد لها من صانع، وأن الإنسان مخلوق على فطرة الاعتراف والإقرار بوجود الله.

والأسباب والدوافع التى قد تدفع إليه أغلبها قديم منها المحاكاة والتقليد، وحصر الموجود فى المحسوس، والانحراف النفسي، واتخاذ العلم ضدًا للإيمان.

وسبل مواجهته تستدعى تكاتف الجهات العلمية والتربوية والإعلامية من أجل الحفاظ على عقول وقلوب شبابنا من هذه الظاهرة الخطيرة التى قد تعصف ببنيان المجتمع.

طريق المواجهة

• البحث عن الإيمان الصادق السبيل الحقيقى لمواجهة الالحاد، كيف يمكن توصيل تلك الرسالة فى حماية المجتمع من مخاطر الإلحاد؟

••حتى يتحقق ذلك فإن الأمر لا يحتاج إلى برنامج واحد أو مؤسسة واحدة وإنما يحتاج إلى تعاون جميع المؤسسات فى هذا المواجهة الشرسة، وهذا يأخذنا إلى أهيمة قضية الوعى والتى تعمل الدولة المصرية بمختلف مؤسساتها على الحفاظ عليه وحمايته بكل الأشكال وبأساليب ووسائل غير تقليدية سواء من خلال إطلاق حملات توعية فى كل الميادين وعلى كافة الأصعدة أو من خلال خطط واستراتيجيات المؤسسات الدينية والثقافية والتعليمية.

العلم والإيمان

• تؤمنون بأن الأخذ بالعلم الحقيقى يبلغنا إلى الايمان، كيف تؤكدون على تلك النظرية فى مواجهة الملحدين؟

•• مسألة الاستكشافات العلمية الحديثة يُنظر إليها أنها أحد أسباب ظهور الإلحاد؛ حيث ساعد على ذلك الهوس العلمى المعروف بتقديس العلم، والتسليم بنتائجه والإيمان بما انتهى إليه، مشيرًا إلى أن الإنسان إذا نظر إلى العلم بشئ من الموضوعية أدرك أنه يقوده إلى الإيمان.

والمشكلة تكمن فى أن أصحاب هذه النظرة ظنوا بما حققوه من إنجازات أو استكشافات علمية أنهم بذلك قد استغنوا عن الله، وأن الموجود ينحصر فيما يُدرك بالعين أو حاسة من الحواس، مما دفعهم إلى إنكار بعض الأمور التى ورد بها الشرع الشريف وأنكروها جملة وتفصيلًا، مثل: انشقاق القمر، عدم إيذاء النار لسيدنا إبراهيم عليه السلام وغير ذلك من الأمور المعجزة.

ولكن الحقيقة أن العلم ينظر إلى هذه القضايا نظرة ضيقة؛ حيث ينظر إلى الأمور من خلال قوانينه وأسبابه، دون النظر إلى الطبيعة وما قد يحدث فيها من قفزات أو خروج عن قوانين العلم وأسبابه، مشيرا إلى أن الحكم على الأمور الغيبية ينبغى ألا يكون الحكم عليها من خلال قوانين العلم وأسبابه باعتبار أن الخالق لهذه الأمور هو الله سبحانه.

فلا تعارض بين الإيمان والعلم؛ وهى قضية خطيرة لا أساس لها من الصحة، فالعلم له ميدان فسيح له أن يخوض فيه بعيدًا عن الأمور الغيبية المتعلقة بالله.

ضد الأديان

• لكم موقف واضح من جريمة اغتيال القمص أرسانيوس، كيف تردون على دعاة الفتنة؟

•• هذا الحادث المؤلم أثر فينا جميعًا؛ فهو يفتقد لكل معانى الإنسانية وتجرمه كل الأديان السماوية، فقتل النفس بغير حق عمل إجرامى ينبغى أن يُعاقب مرتكبه أشد العقاب، فبعض هذه الأعمال الإجرامية يسعى من يرتكبها إلى بث الفتن وزعزعة الاستقرار المجتمعي.

ولو نظرنا لقضية الحوار مع الآخر فسنجد أنها من أهم القضايا التى يهتم بها الأزهر ككل، حيث يأتى الحوار تأكيدا لحرص الأزهر على تفعيل دوره العالمى فى إرساء وترسيخ دعائم السلام والتعايش المشترك بين الشعوب والمجتمعات المختلفة، فى مواجهة الإرهاب والتطرف الذى يحاول استخدام الدين للتشويش على عقول الناس وتضليل الشباب من خلال المفاهيم المغلوطة التى تنشر باسم الدين.

وإذا بحثنا جهود فضيلة الإمام فى الجولات الداخلية والخارجية التى يقوم بها فضيلته، حيث تشير إلى حرصة الدائم وعمله المستمر على بسط الأفكار الصحيحة والقضاء على الأفكار الشاذة فمن مؤتمرات علمية إلى لقاءات متعددة ما بين قادة دينيين وسياسيين وتربويين وغيرهم، كل ذلك يؤكد على أن هذه قضية رئيسة أولاها موفور العناية، والمجمع حريص على تنفيذ نتائج تلك اللقاءات وتوصيات المؤتمرات والعمل على ترجمتها الى واقع عملى ملموس يسهم فى الحوار الفعال مع الاخر.

• يقود المجمع دورا تنويريا مهما مكملا لهيئة كبار العلماء، فهلا اطلعتمونا على مهام المجمع ولجانه بشكل مركز؟ خاصة وأنه لدى البعض لبث فى التداخل بين مهامه ومهام "كبار العلماء؟

•• المجمع له اختصاصات محددة كما أن هيئة كبار العلماء لها اختصاصات، وأى نوع من أنواع التداخل بين المهام هو تداخل من باب التكامل وليس من باب التناقض أو عمل كل جهة بطريقة منفردة، فقطاعات الأزهر تعمل بنظام العمل المؤسسى الذى يهدف فى النهاية إلى إخراج العمل فى صورة مكتملة فى أحسن صورة.

والمجمع باعتباره أحد الهيئات العلمية للبحوث الإسلامية بالأزهر، فإن أدوراه تقوم على دراسة فى كل ما يتصل بالبحوث، وتجديد الثقافة الإسلامية، وتجريدها من الفضول والشوائب، وآثار التعصب بأنواعه المختلفة، وتجليتها فى جوهرها الأصيل الخالص، وتوسيع نطاق العلم بها، لكل مستوى وفى كل بيئة، وبيان الرأى فيما يجد من مشكلات مذهبية، أو اجتماعية، تتعلق بالعقيدة، وحمل تبعة الدعوة إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

التمثيل الخارجي

• يقع على عاتقكم دون شك عب التمثيل الخارجى لمصر الأزهر، فكم بعثة أزهرية لنا فى الخارج؟ وكم عدد المبعوثين؟

•• يبذل المجمع كل الجهود الممكنة لتأهيل المبعوثين والذى يبدأ من مرحلة الاختيار الأولية التى تقوم على معايير موضوعية لاختيار الكفاءات فقط فهذه النماذج المبتعثة تمثل مصر والأزهر فى دول العالم ولذلك فلابد أن يكونوا نموذجا متميزا، كما يتم تكثيف الدورات التأهيلية لهم قبل سفرهم حتى يكونوا على إلمام برؤية ورسالة الأزهر، فضلا عن تدريبهم على كيفية التعامل مع الثقافات المختلفة، وكيفية كسب ثقة الناس والتأثير فيهم وتلبية احتياجاتهم المعرفية، وبيان المعالم الحقيقية للإسلام ورؤيته للتعايش السلمى واحترام الآخر، من خلال المنهج الوسطى للأزهر الشريف الذى يقوم التواصل المعرفى والحضارى مع مختلف الشعوب لأجل ترسيخ معالم السلام والعيش المشترك بين الناس.

حيث يقوم المبعوثون بدور توعوى مهم لتصحيح المفاهيم المغلوطة عن الإسلام وتجليته من كل ما يلصق به من ادعاءات باطلة، وتقديم هذا الدين فى صورته الحقيقية السمحة التى تدعو إلى السلام والمحبة، تنبذ العنف والتطرف، العمل على التأثير فى تلك المجتمعات وتلبية احتياجاتهم المعرفية، من خلال المنهج الوسطى للأزهر الذى يقوم بالتواصل المعرفى والحضارى مع مختلف الشعوب لأجل ترسيخ معالم السلام والعيش المشترك بين الناس، ولدينا ما يقرب من 800 مبعوث خارجى فى حوالى 60 دولة حول العالم.

• هل بالفعل مصر تُجيب طلبات كل الدول التى تخاطبها بطلب بعثات أزهرية؟ أم هناك ضوابط محددة لارسال بعثات؟

•• كل الطلبات التى تصل إلينا يتم التعامل معها بجدية والتنسيق مع الجهات المختصة فى الدولة وفق الضوابط العامة للدولة وبما يحقق رسالة الأزهر على المستوى العالمى خاصة فى تصحيح المفاهيم المغلوطة.



سورة الحُجرات.. آداب وأحكام

سورة الحُجُرات مدنية، وآياتها ثمانى عشرة، وتُسمَّى بسورة الآداب؛ لما اشتملت عليه من توجيهات ربَّانية للعباد، فيما يتعلق بالتعامل مع الخالق، ومع نبيه الكريم، ومع الناس بعضهم. وقد ورد فى أسباب نزولها آثار كثيرة، تبين فى مجموعها أنها نزلت لتضبط عددًا من المفاهيم المجتمعية، تقوى وازع القيم والأخلاق، ترقى معاملة الناس فيما بينهم، منها على سبيل المثال قول عبدالله بن أبى مليكة كَادَ الخَيِّرَانِ أَنْ يَهْلِكَا أبو بَكْرٍ وعُمَرُ، لَمَّا قَدِمَ علَى النبيِّ وفْدُ بَنِي تَمِيمٍ، أشَارَ أحَدُهُما بالأقْرَعِ بنِ حَابِسٍ التَّمِيمِيِّ الحَنْظَلِيِّ أخِي بَنِي مُجَاشِعٍ، وأَشَارَ الآخَرُ بغَيْرِهِ، فَقالَ أبو بَكْرٍ لِعُمَرَ: إنَّما أرَدْتَ خِلَافِي، فَقالَ عُمَرُ: ما أرَدْتُ خِلَافَكَ، فَارْتَفَعَتْ أصْوَاتُهُما عِنْدَ النبيِّ، فَنَزَلَتْ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ» [الحجرات: 2]. [أخرجه البخاري]

ومناسبتها لآخر ما قبلها؛ أن الله ذكر فى آخر سورة الفتح وصف المؤمنين ووعدهم بالمغفرة والأجر العظيم فى قوله: «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا» [29]؛ فجاءت سورة الحجرات بتوجيهات معاملاتية تحفظ إيمان هؤلاء المؤمنين، وتدعوهم إلى التأدب مع الله ورسوله والمؤمنين فيزيد إيمانهم ولا ينقص.

وجاء فيها النداء بوصف الإيمان خمس مرات، وفى كل نداء إرشادٌ إلى مكرمة من المكارم وفضيلة من الفضائل.

وأوجب النداء الأول طاعة الله والتسليم لأمره، فى قوله سبحانه: «يا أيها الذين آمَنُواْ لاَ تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ الله وَرَسُولِهِ ..». [الحجرات: 1]

ودعا النداء الثانى إلى تعظيم سيدنا رسول الله، وعدم تقديم قول على قوله وشرعه، فى قوله سبحانه: «يا أيها الذين آمَنُواْ لاَ ترفعوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النبي..». [الحجرات: 2]

وفى النداء الثالث أمر بالتثبت من الأخبار، والابتعاد عن إثارة الشائعات، فى قوله: «يا أيها الذين آمنوا إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فتبينوا..». [الحجرات: 6]، أما فى النداء الرابع نهى عن السخرية من الناس، والاستهزاء بهم، والتنمّر ضدّهم، فى قوله: «يا أيها الذين آمَنُواْ لاَ يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْم عسى أَن يَكُونُواْ خَيْراً مِّنْهُمْ..». [11]، وفى النداء الخامس نهى عن التجسس، والغيبة وسوء الظن، واتباع العوارت، فى قوله: «يا أيها الذين آمَنُواْ اجتنبوا كَثِيراً مِّنَ الظن..». [12]

وحثَّت السورة على تقوية رابطة الأخوة بين المسلمين، وإصلاح ذات بينهم. وأكَّدت أنَّ تعارف الناس وتعاونهم على الخير غاية من غايات خلقهم، وأن معيار الأفضلية بينهم معيار إلهى هو التقوى والعمل الصالح؛ حتى يتنافس الناس فى الدين لا فى الدنيا.

على محمود شهاب الدين
خطيب بوزارة الأوقاف

"غزولى المنوفية" تكرم حفظة القرآن ورموز العمل الخيرى

كتب- مصطفى ياسين:

أقامت جمعية الغزولي- بمحلة سبك، المنوفية- برعاية اللواء إبراهيم أبو ليمون- محافظ المنوفية- احتفالها الرمضانى السنوى، للعام السابع عشر على التوالى، لتكريم حفظة القرآن الكريم ورموز العمل الخيرى والتطوعى، تحت رعاية السيد على الهاشمي- المستشار الدينى والقضائى بديوان رئاسة الإمارات- وحضور المستشار عمرو سيد طنطاوى، الشيخ منصور الرفاعى عبيد- وكيل وزارة الأوقاف سابقا- وعدد كبير من القيادات السياسية والشعبية والدينية المسلمة والمسيحية.

أوضح محمد الغزولي- رئيس مجلس إدارة الجمعية- أنه تم تكريم د. عادل مبارك- رئيس جامعة المنوفية- د. عبدالعزيز النجار- وكيل الازهر بالمنوفية- د. نجلاء ابراهيم طه مقلد، الناشطة فى العمل الخيرى بالمنوفية.



..وتحت مظلة نقابة القراء
«الصفا والمروة» بمدينة نصر تكرم الحفظة

كرمت مؤسسة الصفا والمروة بمدينة نصر برئاسة الشيخ عمر حسين عويس حفظة القرآن الكريم بالجوائز المادية والعينية والمصاحف وشهادات التقدير بالتعاون مع نقابة القرآن الكريم.. قال الشيخ عمر حسين -رئيس مجلس إدارة الجمعية، عضو نقابة محفظى وقراء القرآن الكريم بمصر-: تقدم للمسابقة قرابة 450 متسابقا فى جميع مستويات القرآن (ربع ونصف وثلاثة أرباع والقرآن كاملا)، وأسفرت الاختبارات التى تمت بمشاركة لجنة من علماء الأزهر الشريف عن إفراز نماذج مضيئة ومشرقة فى حفظ القرآن الكريم، كما شهدت المسابقة تنافسا شريفا بين حفظة القرآن من صغار وكبار السن، حيث تم تكريم زوجة الحاج عصام الدين فرج الله (نوال طه) والتى استطاعت حفظ جزء (عمَّ) رغم بلوغها سن 62 عاما.. كما هنأ الشيخ عمر براعم الحفظة بقوله: هنيئاً لكم هذا الأجر العظيم، والثواب الجزيل، فأنتم أهل الله وخاصته، أنتم أحق الناس بالإجلال والإكرام، فعن أبِى موسى الأشعرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن من إجلال الله تعالى إكرام ذى الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالى فيه والجافى عنه وإكرام ذى السلطان المقسط)، فأهل القرآن أعلى الناس منزلة، وأرفعهم مكانة، وحفاظ كلام الله عز وجل، هم أعظم الخلق أجراً ، وأكثرهم ثواباً ، كيف لا، وهم يحملون فى صدورهم كلام ربهم، ويسيرون بنور مولاهم وخالقهم.. .وفى ختام الاحتفالية قام العلماء بتكريم من حصلوا على 100% فى حفظ القرآن الكريم كاملا وهم: ترتيل عمر، تقى عمر حسين، أبرار عمر حسين عويس وتحفظ 14 جزءا، كما تم تكريم من حفظوا القرآن الكريم كاملا وهم: ميادة أسامة محمد، آلاء أسامة محمد، صلاح الدين عبد الله، جنى جمعة على، جهاد جمعة على، محمد جمعة علي، حبيبة محمد لبيب، أحمد محمد أحمد، طلحة محمد أحمد، البراء إسلام محمد.







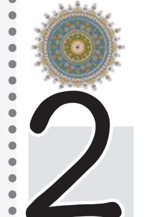


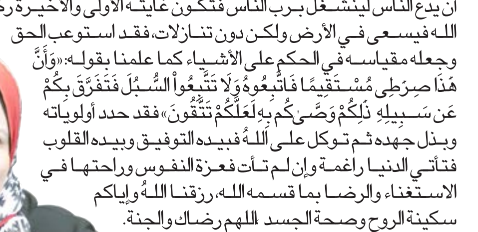
عقيدتي
صوت كل غيور على دينه ووطنه
جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg
مدير التحرير
مصطفى ياسين
الإخراج الصحفى
أحمد شعبان
أحمد الدراوى
تنفيذ
عبدالشافى العوضى
مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر
العنوان
111-115 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777
الاشتراكات
156 جنيها للاشتراك السنوى
78 جنيها للنصف سنوى
التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
21 ش قصر النيل القاهرة
ت:23923749
موقع عقيدتى الأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com

كلمة ومعنى
بقلم: **د. نيفين مختار**

لا تقل وداعاً ولكن

انقضى شهر الخير والرحمات شهر اليُمن والبركات، شهر كانت فيه مميزات كثيرة وعظيمة فقد تفتّحت فيه أبواب الجنان وغُلِّقت فيه أبواب النيران وتضاعفت فيه الحسنات ورُفعت فيه الدرجات وأهمها أن الشياطين كانت مصفَّدة، والآن ذهبت هذه النفحات وعلينا أن نجاهد أنفسنا فى الأيام المقبلة بشحنة الإيمان العظيمة التى خرجنا بها من الشهر الكريم وذلك لأنه إنطلقت الشياطين بقوة توسوس للناس بتضييع الوقت وفعل الذنوب والخطايا وإهمال العبادات، ولكن أكاد أن أجزم أن هؤلاء العباد الذين كانت تتورّم أقدامهم من طول الوقوف بين يدى الله فى صلاة القيام أو التهجّد ويقضون ليلهم بين متأوّه وباكى لن يسقطوا بسهولة بين براثن الشيطان وأعوانه بل سيتصدّوا لأى معصية بقوة لأنهم ذاقوا حلاوة الإيمان والقرب من الرحمن، لذا لا تقولوا أبدا: وداعاً رمضان، لكن قولوا: اللهم أعده علينا أعواماً عديدة واجعلنا ممن رضيت فيه عنهم وقبلتهم وغفرت ذنوبهم واعتقت رقابهم وجعلتنا جميعا من المقبولين الفائزين، أعزائى لا تقولوا وداعا لأن نفحات الله كثيرة يسهل عليكم فقط أن تنهلوا منها كى تفوزوا، ومن هذه النفحات صيام الست من شوال فهى من الأعمال المستحبة جداً وقد أخبرنا عنها المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال (من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر) ولما ذلك؟ لأن الحسنة بعشر أمثالها فيكون رمضان شهرا بعشرة أشهر، ويكون الستة أيام بستين يوماً، فعلى هذا يكون صيام رمضان وستة ايام من شوال كصيام عام كامل فى الأجر، ولا يهم التتابع فى صيام هذه الأيام، فقد تصوم امرأة يوما أو إثنين ثم يحدث لها ما يمنعها من تكملة الصوم أو يصاب أحدهم بمرض أو يكون على سفر فيقطع التتابع، لذا بعد أن ينقضى العذر يتم إستئناف الصوم مرة أخرى ولكن! هل من أفطر فى شهر رمضان بعذر يقضى ما فاته أولا أم يبدأ بصيام ست من شوال؟ لقد إختلفت الآراء فى هذا الأمر ولكنى أميل إلى أنه يستحب قضاء ما فات أولا من أيام رمضان لأن دَين الله أحق أن يُقضى، فكيف يتصدق الإنسان وهو عليه ديون؟ أليس من الأفضل أن يرد ديونه للناس قبل أن يتصدق بالمال الذى معه؟ كذلك الأمر هنا فى الصيام إذ كيف يتطوع العبد بالنوافل وعليه فرض الصوم لم يتمّه؟ لذلك الأفضل قضاء الأيام الفائتة أولا ثم صيام أيام التطوع، وقد يدور فى الاذهان سؤال هام: ماذا نفعل إذا قضينا ما علينا من أيام صوم شهر رمضان أولا ولم نتمكن من صيام الستة من شوال، هل هكذا يكون ضاع الثواب؟ أقول للمرأة بالأخص: أن من قضت ما عليها من صيام رمضان أولا فى شهر شوال فقد برئت ذمتها أمام الله من الدَيْن الذى عليها حتى وإن لم تتمكن من صيام أيام التطوع فقد حصل لها ثواب صيام أيام القضاء بأنها وقعت فى شهر شوال، لكن عليها أن توجّه نيّتها لقضاء الأيام التى عليها ولا توجّهها لصيام تطوّع بالست من شوال وبذلك تكون قد حصلت على الثواب، وبالطبع إن قضت ما عليها ثم صامت الست من شوال أيضا فقد حصلت على الفضيلة والثواب والخير الوفير، اللهم تقبل منا صالح الأعمال وأعد علينا شهر رمضان أعواماً عديدة، لذا لن أقول: وداعاً رمضان، لكن أقول: اللهم إجعل العام كله بركة وغفرانا كما كان رمضان المبارك، واغفر لنا وتقبل منا صالح أعمالنا واجعلنا ممن رضيت عنهم فى هذا الشهر الكريم فأعطيتنا الجائزة الكبرى وهى براءة من النار، كل عام وأنتم إلى الله أقرب وعلى طاعته أدوم.







نفحات سماوية

نفحة من نفحات السماء، نور يُقذَف في القلب فيمنحه الراحة والطمأنينة والشعور بالرضا هي لطف من اللهُ تعالى وهي بصيرة يتمتع بها العبد فيستطيع ان يفرّق بين الخير والشر، إنها السكينة سكينة الروح التي يقذفها اللهُ من لدنه في قلب العبد وكل ما يأتي من عند اللهُ مواهب «..وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ»، والمواهب هي ثمرات المكاسب التي يأتي بها العبد والتي تتمثل فيً اختياراته وسلوكياته كالمحافظة على الفطرة السليمة التي تتجلى في الايمان بثوابت الدين ويقينياته وكذلك الاستقامة على امر الله والاستسلام لأقداره والثقة فيما عنده، الإقبال على اللهُ ففي القلب فراغ لا يملؤه إلا الوصل بالله، السعي والعمل الصالح، وقبل ذلك كله أن يجعل الإنسان غاياته غاية واحدة فقط ولكن كيف يتأتى له ذلك؟

الحقيقة أن الانسان في الدنيا من حال الى حال فهو بين الصحة والمرض، النجاح والفشل، الغنى والفقر تتقلب عليه الأحوال وتتنوع أمام عينيه الغايات والآمال والطموحات وهو في حيرة من أمره أمام تلك الغايات بل التحديات والمعارك، وبطبيعة الحال ينغمس في صراعات عديدة ليحقق آماله مهما كلّفه الأمر من جهد، وقد يضطر أيضًا أن يقدم بعض التنازلات وأن ينشغل بالناس ليرضيهم أو لينازعهم، والأولى به والحق أن يدع الناس لينشغل برب الناس فتكون غايته الأولى والأخيرة رضا الله فيسعى في الأرض ولكن دون تنازلات، فقد استوعب الحق وجعله مقياسه في الحكم على الأشياء كما علمنا بقوله: «وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» فقد حدد أولوياته وبذل جهده ثم توكل على اللهُ فبيده التوفيق وبيده القلوب فتأتي الدنيا راغمة وإن لم تأت فعزة النفوس وراحتها في الاستغناء والرضا بما قسمه الله، رزقنا اللهُ وإياكم سكينة الروح وصحة الجسد اللهم رضاك والجنة.

الداعية م. عبير أنور

خاطرة دعوية



بقلم:

أ.د مختار جمعة

وزير الأوقاف

مرحى شوال

كما قلنا أهلا رمضان، واجتهدنا فيه صلاة وصيامًا وقيامًا وقراءة للقرآن، فإننا نقول أهلا شوال ، فرب رمضان هو رب شوال ورب سائر الشهور والأيام والأزمنة والأمكنة ، وإن الله (عز وجل) قد أخفى رضاه في طاعته فلا يدري الإنسان بأي طاعة تفتح له أبواب القبول ، ألم يقل نبينا (صلى الله عليه وسلم) : " بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بطَرِيقٍ اشْتَدَّ علَيْهِ العَطَشُ، فَوجد بِئْراً فَنزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ، ثُمَّ خَرَجَ فإذا كلبٌ يلهثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ العَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ العطش مِثْلَ الَّذِي كَانَ قَدْ بَلَغَ مِنِّي، فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَملأَ خُفَّه مَاءً ثُمَّ أَمْسَكَه بِفِيهِ ، حتَّى رقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ الله لَه فَغَفَرَ لَه. قَالُوا: يَا رسولَ الله إِنَّ لَنَا في الْبَهَائِم أَجْراً؟ فَقَالَ: في كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ " .

فإذا كان رمضان قد مضى بما فيه من الخيرات والبركات والنفحات ، فإن أبواب الخير كلها لا زالت مفتحة ، ولا يزال رب العزة (سبحانه وتعالى) يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ، ويبسطها بالنهار ليتوب مسيء الليل، في رمضان وفي شوال وفي ذي القعدة وفي كل وقت وحين , على أن من ذاق عرف ، ومن عرف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل ، فمن ذاق حلاوة الصيام والقيام وقراءة القرآن لا يمكن أن ينقطع بعد رمضان عن هذه العبادات ، فقد ذكر أهل العلم أن من علامات قبول الطاعة حبها وزيادة الإقبال عليها، يقول الحق سبحانه:" إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ " .

إعادة تنظيم عمل المقارئ ودروس المساجد

كلَّف د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- الشيخ السيد عبدالمجيد- رئيسَ الإدارة المركزية لشئون المساجد والقرآن الكريم- بإعادة تنظيم عمل المقارئ القرآنية لتشمل الأئمة وجمهور المصلين، بحيث تتم مقابلة جميع شيوخ المقارئ المعتمدين، وكذلك جميع أعضاء المقارئ المعتمدين لإعادة تشكيل المقارئ، وتحديد عددها وأماكنها وعدد أعضاء كل مقرأة منها، وما سيكون خاصًّا منها بالأئمة وأعضاء المقارئ، وما سيكون متاحًا لجمهور المسجد، على أن تنتهي الإدارة من ذلك في موعد أقصاه شهر وتكون مقابلة شيوخ وأعضاء المقارئ بمديرية أوقاف القاهرة بمسجد النور بالعباسية مع إحضار الرقم القومي وعدد (2) صورة شخصية.

من ناحية اخرى، اعتمد د. مختار جمعة، المساجد التى تؤدى فيها الدروس الدينية بعد شهر رمضان، ابتداء من الأحد المقبل، وهى: المساجد الكبرى التي بها إمامان أو أكثر، على أن يكون درس العصر يوميا من الأحد إلى الخميس، وخاطرة العشاء يوميا من الأحد إلى الأربعاء، ودروس الواعظات والمحفظات عقب صلاة الظهر وفق الخطة التي تضعها كل مديرية.

الرئيس أكد ثبات خطواتنا.. للبقاء والبناء:

الوطن يتسع للجميع والاختلاف فى الرأى لا يفسد للوطن قضية

د. الشحات الجندي : العبور إلى بر الأمان.. مسئوليتنا جميعا

ثمن علماء الدين الخطوات التاريخية والإنسانية التى اتخذها الرئيس عبدالفتاح السيسي، فى إطار إجراء حوار وطني شامل مع مختلف القوى والأحزاب السياسية إضافة إلى العمل على حل مشكلة الغارمات من سيدات مصر والعفو عن عدد من المحبوسين بمناسبة عيد الفطر المبارك.

كان الرئيس السيسي، قد أكد خلال إفطار الأسرة المصرية، إن خطواتنا كانت ثابتة وراسخة وعزيمتنا لا تلين من أجل تحقيق البقاء والبناء لمصرنا العزيزة، متابعا: التحديات كانت عظيمة لكن نجاحاتنا أعظم.

وأعلن الرئيس السيسي، إعادة تفعيل عمل لجنة العفو الرئاسي التي تم تشكيلها كأحد مخرجات المؤتمر الوطني للشباب (2016) على أن توسع قاعدة عملها بالتعاون مع الأجهزة المختصة ومنظمات المجتمع المدني المعنية.

وأعرب السيسي عن سعادته بالإفراج عن دفعات من أبناء مصر خلال الأيام الماضية، مؤكدا أن الوطن يتسع للجميع والاختلاف في الرأي لا يفسد للوطن قضية.

وصف د. محمد الشحات الجندي، الأمين العام الأسبق للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مبادرات الرئيس بأنها تأتي دائماً في موعدها تماماً والواقع أكد ذلك منذ وصول الرئيس لسدة الحكم ولهذا فعلى الجميع أن يتحملوا مسؤولياتهم ويقفوا خلف الدولة والرئيس من أجل مستقبل أفضل لكل المصريين دون استثناء فيجب علينا جميعاً أن نكون ظهيراً إيجابياً لكل مؤسسات الدولة ومساندتها في العبور بالوطن إلى بر الأمان فى هذه اللحظات العصيبة التي يمر بها العالم من صراعات وحروب وهو ما يؤكده المعنى الحقيقي للوطنية في الشريعة الإسلامية هوم الوطنيّة في الإسلام حيث تؤكد الشريعة على أن الوطنية تتلخص في حب الإنسان الصادق والخالص لوطنه والقيام بدوره لحفظ أمانة واستقرار هذا الوطن والقيام بكل ما يوكل إليه من مسؤوليات والالتزام بقوانين الدولة والعمل على مساعدتها لتنمية الوطن وتطويره.

حب الوطن

أضاف د. الجندي أن دعوة الرئيس للحوار الوطني يجب أن نتجاوب معها جميعاً دون استثناء انطلاقاً من حب الوطن التي لا تتجلى في الأقوال والأفعال فحسب، وأجمل ما يتجلى به حبُّ الوطن الدعاء، والدعاءُ تعبيرٌ صادق عن مكنون الفؤاد لأنه علاقة مباشرة مع الله ونتذكر في هذا السياق قوله تعالى : «وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ».

لحظة فارقة

من جانبها أكدت د. هدى عبد الرحمن، رئيس قسم الفقه بجامعة الأزهر، أن مصر أمام لحظة فارقة فلدينا رئيس يدعو الجميع للعمل من أجل وطن يضم الجميع ويؤكد على احترامه للاختلاف ما دام هذا الاختلاف يصب في مصلحة وطننا جميعاً مصر، لهذا فإن مصر في الوقت الحالي تحتاج لمختلف أطياف الشعب المصري دون استثناء لصالح الوطن والمواطن

وبدون شك فإن تكليف الرئيس السيسي بإدارة حوار وطني بين الجميع هو خطوة جبارة تساعد على تحديد أولويات العمل الوطني، وتدشن لجمهورية جديدة تقبل بالجميع ولا يسبب الخلاف في الرأي فيها قضية كما أكد الرئيس بنفسه.

> **د. هدى عبد الرحمن:**
> **خطوة تاريخية نحو تدشين الجمهورية الجديدة**
>
> **الشيخ زكى البدارى:**
> **الاصطفاف الوطنى.. واجب لمستقبل بلدنا**

حسام وهب الله

الشيخ زكي بداري

د. الشحات الجندي

الرئيس أمل الغارمات

أما الشيخ محمد زكي البداري، خطيب الأزهر، فوصف ما قاله الرئيس في خطابه بمناسبة إفطار الأسرة المصرية يؤكد أننا على الطريق الصحيح ويوضح أهمية تفاعل كل أطياف المجتمع المصري معها وهنا لابد من التأكيد على أن لدينا رئيسا يشعر بنبض المواطن وإنسانا رحيما بطبيعته والدليل أنه لا يترك فرصة دون تقديم يد العون للمحتاجين ومنهم الغارمات وبعض المساجين الذين تسببت ظروفهم في دخول السجن ويحرص الرئيس على استغلال صلاحياته بشكل إنساني ويعفو عن كثيرين منهم ليحتفلوا مع أسرهم بعيد الفطر المبارك.

أضاف : لنتذكر جميعاً كيف حرص الرئيس منذ البداية على أن يوجه بمعالجة جذرية لقضية الغارمات بل دفع من ماله الخاص مبلغًا لكل سيدة غارمة، وبين الحين والأخر يوجه اللجان التي تفحص ملفات هؤلاء الغارمات والعمل على حل مشكلاتهن ليخرجن إلى أسرهن وهو ما يؤكد أننا أمام رئيس من طراز خاص يجب أن يصطف خلفه الجميع من أجل مستقبل الوطن.

أخبار وتقارير

طيب القول







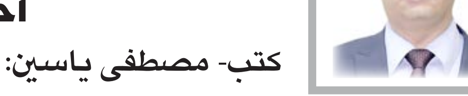




بقلم:

مصطفى ياسين

MYASEEN06@YAHOO.COM



أهلاً بالعيد

كل عام ونحن جميعا بخير وسعادة، فها هو يوم الجائزة الكبرى، يوم الفرح والسرور لكل من صام وقام واجتهد فى أيام وليالى رمضان المبارك، لينال جائزته من الله سبحانه وتعالى، بالقبول والفوز بالرضا والسعادة في الدنيا، وبالفوز العظيم فى الآخرة إن شاء الله، لأن الصوم لله وهو- عزَّ وجلَّ- الذى يجزى به من أدّاه حق الأداء، كما جاء في الحديث القدسي الشريف، فجزاء الله لا يُعادله جزاء، بل لا يخطر على قلب بشر، فنسأله سبحانه وتعالى أن يقبل منا صيامنا وقيامنا وصالح أعمالنا، ويجزينا الجزاء الأوفى، وينعم علينا بالرؤية.

وإذا كان يحق لنا الفرح والسرور بـ"يوم الجائزة الكبرى" هذا، لما اجتهدنا- على قدر استطاعتنا- فى هذا الشهر الكريم، فإنه يجب علينا ألا ننسلخ من القيم والأخلاق والسلوكيات التى عشنا فيها وبها طوال شهر رمضان المعظم، بل نتمسك بها ونجعلها منهاج حياتنا اليومية إلى أن نلقى الله عليها، حتى نفرح بالفوز الأعظم في الآخرة.

ولنتذكر دائما وأبدا ما كان عليه الصحابة والتابعون الذين تربّوا فى المدرسة المحمدية من تطبيق رمضانى فى حياتهم اليومية طوال العام، لأنهم كانوا يستعدّون لاستقبال شهر رمضان الجديد قبله بستة أشهر، ويظلّوا فى أجوائه ونفحاته لمدة ستة أشهر بعد انقضائه، وبذلك تكون السنة كلها رمضان بالنسبة لهم، من حيث الأخلاق الحميدة والمعاملات والسلوكيات الحسنة، فإذا أردنا أن نتمثّل حياتهم، ونقتدى بصاحب المدرسة المحمدية، فهذا هو المنهج الذي غرسه فيهم سيدنا رسول الله- صلى الله عليه وآله وسلم- وحدَّده المولى عزَّ وجلَّ " لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا (21)" سورة الحزاب.

ولنتخذ من هذا الشهر الكريم، الذي كان دوماً شهر الانتصارات والإنجازات لسلفنا الصالح، دافعاً لنا إلى كل ما هو خير وأنفع لأنفسنا وأهلينا وبلادنا، ولنجعله حافزا قويا لتحقيق أهدافنا فى جمهورية جديدة، تضع مصرنا الغالية فى مكانها اللائق بها كـ"أُمِّ الدنيا"، ولنحمد الله أن منَّ علينا بقيادة مخلصة لربّها ووطنها، وقفت بجانب شعبها، فكتب الله للجميع الأمن والسلام، وندعوه سبحانه وتعالى أن يُتم فضله ونعمه علينا بالوصول إلى برّ الأمان والرخاء والازدهار، فى ظلّ التحدّيات التي يموج فيها عالم اليوم، وتؤثّر على الجميع بلا استثناء.

وإنها لبُشرى خير وتفاؤل أن تعيش مصرنا الحبيبة عيدا مباركا، بتلاحم قياداتنا السياسية والدينية والحكومية، بأداء صلاة عيد الفطر، مجتمعة فى مسجد المشير طنطاوي، لتكون الانطلاقة القوية نحو الجمهورية الجديدة، بتكاتف الجميع واصطفافهم خلف قيادة واحدة، على قلب رجل واحد.

وفى الختام، كل عام والجميع بخير، ولـ"تحيا مصر" دائماً وأبداً، بأبنائها وشعبها العظيم.

"الشبان العالمية" فى جولاتها بالمحافظات.. لتكريم حفظة القرآن:

الدعوة للحوار الوطني.. لحظة فارقة فى تاريخ الجمهورية الجديدة

أحمد الفضالى: دورنا ترسيخ قيم المواطنة وتعميق الانتماء

كتب- مصطفى ياسين:







مجلس الشبان العالمية في محافظة الفيوم بحضور د. أحمد الأنصاري

رحبت "هيئة الشبان العالمية" بدعوة الرئيس عبدالفتاح السيسى، للحوار الوطني من اجل مصلحة الوطن، ودعت الجميع إلي الاستجابة وتلبية المبادرة لما فيها من مصلحة الوطن والمواطنين جميعا، مطالبة المجتمع المدني بكل فصائله بالعمل على إنجاحها، خاصة وأنها تأتي في وقت تشهد فيه مصر تطورات هائلة فى كل المجالات، ما يثير حفيظة اعداء الوطن والمتربصين بمكانتها.

وصفت "الشبان العالمية" دعوة الرئيس للحوار الوطني بأنها لصالح الوطن والمواطنين، وأنها لحظة فارقة في تاريخ الجمهورية الجديدة.

كان المجلس الأعلى لهيئة الشبان العالمية- بعد تشكيله الجديد برئاسة السفير أحمد الفضالى فى10 أبريل- قد شهد نشاطا مكثفا، خاصة فى شهر رمضان، حيث انطلق أعضاؤه فى ممارسة دورهم وأداء واجبهم، تجاه أعضاء الجمعية العمومية، فقاموا بجولات تفقدية لعدد من فروع الهيئة بمختلف المحافظات، للاطلاع على تفاصيل أوضاعها، والتعرف عن كثب على العقبات والتحديات التي تواجهها، والعمل على وضع الحلول المناسبة لها، فى مساعى لقيام هيئة الشبان العالمية بدورها الوطني والاجتماعي في خدمة الوطن والمواطنين، وترسيخ قيم المواطنة وتعميق الانتماء لدى الأجيال الناشئة، بما يجعلهم خط الدفاع الأول، والحائط المنيع ضد الأفكار المتطرفة، باعتبارهم سفراء الجمهورية الجديدة، فهم نصف الحاضر وكل المستقبل، خاصةً وأن الهيئة تضم حوالى 5 ملايين عضوا، من خلال 130 فرعاً و50 ناديا.

وأكد "الفضالى" أن هيئة الشبان العالمية جزء من النظام المصرى، وتقدّم كل ما تملك من أنفس وإمكانات مادية دفاعا عن الوطن ضد أعدائه، وتقف بالمرصاد لمخططات الجماعة الإرهابية وأعداء الوطن.

أشار إلى أن الهيئة وفروعها فى كل المحافظات تعمل على خدمة الوطن وتنمية المجتمع فى كل المجالات وعلى جميع المستويات، فضلاً عن التنشئة الصحيحة للأجيال الجديدة، وبث وترسيخ قيم المواطنة وتعميق الانتماء لديهم، لتخريج أجيال قادرة على تحمل المسؤولية، وقيادة البلد إلى بر الأمان والاستقرار.

وفي هذا الإطار التقى "الفضالى" وعدد من أعضاء المجلس الجديد على رأسهم م. إيهاب فاروق، والقيادات التنفيذية، أحمد عبدالعظيم، المدير التنفيذي، اللواء ناصر شمس، مدير المتابعة، مع أعضاء مجالس إدارة هيئة الشبان العالمية ببعض المحافظات، ففى دمنهور البحيرة، التقى برئاسة م. فتحى عباسية، وجميع المجلس والأعضاء، حيث تم اختيار محمود عبدالسلام الغنام، عضو مجلس فرع دمنهور، وكيلاً للجنة الرياضية بالمركز العام، لما له من نشاط ودور رائد فى مجال تخصصه كخريج كلية تربية رياضية. وتكريم الفائزين والمتميزين فى حفظ كتاب الله تعالى، مقدما الشكر لحفظة القرآن وأولياء أمورهم، لما يمثله حفظة القرآن من نماذج مشرفة للمواطنين الصالحين، أصحاب الانتماء الصحيح والفكر المستنير، بما يجعلهم خط الدفاع الأول لحماية المجتمع من أى انحرافات أو سلوكيات غير سوية.

كما التقى، وأعضاء مجلس فرع طنطا برئاسة كابتن محمد حميده، وتم تكريم عدد كبير من حفظة القرآن ورموز العمل الخيرى التطوعي في المحافظة بحضور كبار العلماء والدعاة، ومنهم: د. يسري جعفر، أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر، د. محمد بسيوني استاذ علوم الفقه بجامعة الازهر.

كما شهد فرع أسيوط، برئاسة المحاسب إبراهيم خشبة، تكريم 200 من حفظة القرآن، بحضور مصطفى غدير- مستشار محافظ أسيوط- محمد حمدى دسوقى- عضو مجلس النواب- مجدى نجيب- وكيل وزارة التضامن- م. سامى أرميا- رئيس جمعيات الواى- مروة كدوانى- أمينة المرأة- عبير فاروق مراد، رئيس مؤسسة الفاروق.

وعلى هامش حفل التكريم تم افتتاح حديقة الجمعية لتكون متنفساً لأهالي المحافظة.

وفى فرع الفيوم، تم تكريم 513 من حفظة القرآن، بحضور د. أحمد الأنصاري، محافظ الفيوم، د. محمد عماد، نائب المحافظ، د عماد حمودة، رئيس لجنة الاسكان بمجلس النواب، احمد شكرى، عضو مجلس النواب، د. إيمان زكى، وكيل وزارة التضامن بالفيوم، وعلماء الأزهر د. عبدالفتاح العوارى، د. يسرى جعفر، أسماء حبشى، رئيس رابطة الإعلاميين العرب. بدأ اللقاء بشرح تفصيلى من المستشار محمود خطاب الهوارى، رئيس فرع الفيوم، لمشروعات التنمية والتطوير بالجمعية، والإعداد لتجهيز وفرش معمل تحاليل طبية حديثة، وغرفة غسيل الكلى، فضلاً عن تنظيم المسابقات الثقافية والفنية والأدبية وتحفيظ القرآن الكريم.

وأشاد د. الأنصارى، بحركة التطوير والتحديث المستمر في خدمات ومشروعات الجمعية، وخدماتها المقدمة للمواطنين، داعياً لاستمرارها وزيادتها، فى إطار دور الجمعيات الخيرية في دعم التنمية المستدامة، خاصةً في ظل تخصيص الرئيس عبدالفتاح السيسي، 2022م للمجتمع المدني، ودعوته للحوار الوطني.

كل أسبوع

بقلم:

إبراهيم نصر

IBRAHIM.NSSR@GMAIL.COM

قضية بناء الوعى "15"

لن ترضى جماعة الإخوان الإرهابية ولجانها الإليكترونية، وكل الجماعات المتطرفة، عن الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف حتى يسمح لهم مرة أخرى ببسط سيطرتهم على المساجد التى كانوا يسيطرون عليها مبنى ومعنى ودعوة، وممارسة كل أنشطتهم فيها وبث أفكارهم بين الناس، التى مازلنا نعانى من آثارها، وأمام وزارة الأوقاف الكثير من الجهد والوقت، لمحو آثار ما صنعته هذه الجماعات بالعقول، وإصلاح ما أفسدته على مدى عقود طويلة.

وهذا هو سر الهجمة الشرسة على شخص وزير الاوقاف من خلال منصات التواصل الاجتماعى، والافتراء عليه، ووصفه بما ليس فيه، والإفصاح عن رغبتهم الجارفة بإقالته، وإشاعة ذلك كذبا بين الحين والآخر، من قبيل الإلحاح لعل وعسى تستجيب لهم القيادة السياسية. وما يغيب عن هؤلاء السذج أن إقصاءهم عن المشهد الدعوى هو توجه عام وضرورة اقتضتها مصلحة الدعوة، ولن تتراجع وزارة الأوقاف عن هذا التوجه، سواء تحت قيادة الدكتور مختار جمعة او تحت قيادة غيره.

والحقيقة التى لا مراء فيها أن هؤلاء الساخطين على وزير الأوقاف، هم أنفسهم الساخطون على كل مؤسسات الدولة، وعلى كل وزرائها، بل هم الساخطون أيضا على حكم الرئيس السيسى وكل مؤيديه، وهذا موقفهم الثابت وتوجههم العام من كل رموز لدولة المصرية، ويسعون دائما لتشويه كل إنجاز، وقلب الحقائق، ولا يتورعون عن الكذب والافتراء على خلق الله مستبيحين أعراضهم، والخوض فى سيرتهم، والادعاء عليهم، بل محاولة اغتيالهم ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا، ناهيك عما فعلوه فى سيناء وغيرها من قتل جنود وضباط الجيش والشرطة، وتفجير أنابيب الغاز والبترول وتفجير الكنائس وحرقها، وتفجير مديريات الأمن، وإشاعة الفوضى والقتل هنا وهناك فى محاولة مستميتة للعودة إلى الحكم، بعد أن أطاح بهم الشعب فى ثورة 30 يونيو بمؤازرة جيش مصر العظيم المنحاز دائما لإرادة المصريين. ويخطئ من يظن أن الدولة يمكن أن تدار من خلال حملات التواصل الاجتماعى و"الهاشتاجات"، لأننا ببساطة شديدة فى دولة مؤسسات، وبها من الأجهزة الرقابية ما يمكنها من وضع الأمور فى نصابها، وتقدير المواقف بناء على معلومات صحيحة ويقينية، وليس بناء على إطلاق الشائعات وتدبيج الادعاءات وترويج الافتراءات.

إن الجهد الذى بذلته وتبذله وزارة الأوقاف جهد مقدر ومحترم، فى سبيل إحكام السيطرة على المساجد وعدم السماح لغير الأزهريين باعتلاء المنابر، بل عدم السماح للأزهريين أنفسهم دون الحصول على تصريح من وزارة الأوقاف، بعد اختبارهم وتأهيلهم والتأكد من صلاحيتهم لاعتلاء المنابر، والدعوة إلى الله على بصيرة، وتعهدهم بالدورات التدريبية التى تمكنهم من تجديد الخطاب الدينى ومواكبة العصر. كل ذلك وأكثر تقوم به وزارة الأوقاف بعد أن كانت جماعة الإخوان تسيطر على بعض المساجد، والجمعية الشرعية كان لها النصيب الأكبر، وكذلك أنصار السنة والدعوة السلفية، بل كان لأصحاب الأفكار الدموية السوداء مساجدهم التى يبثون فيها أفكارهم، وبعد الإطاحة بحكم الإخوان، وتحديدا منذ تولى الدكتور محمد مختار جمعة مسئولية الوزارة، تم وضع خطة ممنهجة واضحة، وضوابط محددة لاستعادة كل المساجد الخارجة عن سيطرة الأوقاف المسئول الأول والأخير عن عمارة المساجد وإدارة شئونها شرعا وقانونا.

ولا يقف الأمر عند ذلك، بل أصبحت وزارة الأوقاف هى العدو الأول لهؤلاء وأولئك، بسبب الحرب الضروس التى تشنها الوزارة على الفكر المتطرف، ليس بالخطب الموحدة فحسب، وإنما بالمؤتمرات الدولية التى تنظمها، وبالندوات والدروس والبرامج الإذاعية والتليفزيونية، وكل المواقع والمنصات الإليكترونية التى أنشأتها الوزارة فى عهد الدكتور مختار جمعة، وبالكتب التى يصدرها المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الذى يرأسه وزير الأوقاف، وجميعها يحمل عناوين تحارب الفكر المتطرف، وتساهم فى بناء الوعى لدى أئمة الأوقاف أولا، ثم لدى عامة الناس.

إن شاء الله نستكمل الحديث فى "قضية بناء الوعى" إن كان فى العمر بقية، وكل عام أنتم ومصرنا الحبيبة بكل خير.

الرقابة: رفضنا المسلسل الخليجي المسيئ للمرأة.. والمنتج لجأ لطرق ملتوية

خاص- عقيدتي

قال مصدر مطلع بهيئة الرقابة على المصنفات الفنية بوزارة الثقافة لـ"عقيدتي": أن قيام أحد أعضاء مجلس النواب بتقديم طلب إحاطة لوقف عرض المسلسل الكويتي "من المسيلة إلى شارع الهرم" لا يخصها من قريب أو بعيد لأن دَور الرقابة توقف عند عدم التصريح بتصوير مشاهد المسلسل بمصر أو عرضه على أي من القنوات المصرية.

أضاف المصادر: الرقابة منذ اللحظة الأولى رفضت التصريح بتصوير أو عرض المسلسل في مصر لما يحتويه من مشاهد مسيئة للمرأة المصرية بشكل خاص والمجتمع المصري بشكل عام، وتم إصدار تقرير مفصّل احتوى على الكثير من الملاحظات الرقابية حول سيناريو المسلسل وكتب الرقباء تعليقاً على ذلك العمل الفني وهو مازال في مرحلة السيناريو أنه لا يقدم أي نموذج إيجابي للمواطن المصري وهو ما يهدد العلاقات العربية- العربية.

تابع: الشركة المنتجة حاولت التواصل مع الرقابة لتخفيف المشاهد في محاولة للحصول على تصريح بالتصوير في القاهرة إلا أن الرقباء رفضوا بالإجماع وهو ما جعل الجهة المنتجة تضطر لتصوير المسلسل خارج مصر وكذلك عرضه في قناة غير مصرية، زالرقابة رصدت ردود الأفعال السلبية حول هذا المسلسل لكنها لم تستطع التدخل بسبب أن المسلسل تم عرضه على منصة تبث من خارج مصر وكذلك قناة لا تخضع للرقابة وهو ما حدث مع عدد من المسلسلات الأخرى لجأ منتجوها لتصويرها في لبنان وعرضها على قناة لا تخضع للرقابة المصرية.

خلال تكريم الفائزين فى مسابقة الإمام الأكبر السنوية:

تدشين رواق الطفل لحفظ القرآن بجميع المحافظات

د. الضويني

قال فضيلة د. محمد الضويني، وكيل الأزهر، إن القرآن الكريم هو كلام الله، المنزل على نبيه، وإن من إكرام الله للقرآن ومن فضل الله على الأمة؛ أن نقل القرآن إلينا بالتواتر كريمًا عن كريم، فهو عن طريق جبريل -عليه السلام- ثم عن طريق النبي ثم عن الصحابة، ثم عن الأكابر والحفظة من أبناء الأمة الإسلامية عبر أجيالها المتعاقبة، وسيظل هذا التواتر إلى يوم القيامة في يقين صادق بعطاء القرآن الذي لا ينقطع.

وأكد وكيل الأزهر- خلال كلمته التي ألقاها في حفل تكريم الفائزين في مسابقة شيخ الأزهر في حفظ القرآن، والتي أقيمت في الجامع الأزهر- أن الأزهر بتوجيهات فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، يولي القرآن عناية خاصة، حيث يعنى بتيسير تحفيظه للراغبين من أبناء مصر وأبناء المسلمين الوافدين من العالم الإسلامي في معاهده وجامعته، وأروقته الأزهرية وفق مناهج علمية متعددة الأنظمة.

أضاف: مسابقة شيخ الأزهر لحفظ القرآن، تمت هذا العام بفضل الله وفق جهود وأفكار جديدة تترجم هذا الاهتمام من خلال التنسيق بين لجنة مراجعة المصحف بمجمع البحوث الإسلامية والإدارة العامة للجامع الأزهر والإدارة العامة لشئون القرآن بقطاع المعاهد الأزهرية، وأعلن فتح باب التقدم للالتحاق برواق الطفل بالجامع الأزهر وكافة فروعه المنتشرة في جميع محافظات الجمهورية، والتي يبلغ عددها 507 أفرع، وذلك لمدة 15 يوما من تاريخ الإعلان، مشيرا إلى أن رواق الطفل بالجامع الأزهر سيقوم بتحفيظ القرآن للأطفال بداية من سن 5 سنوات وحتى 13 سنة، وذلك وفق الشروط والضوابط وللالتحاق بالرواق يرجى ملء استمارة التقديم يذكر أن مسابقة شيخ الأزهر تعقد في حفظ القرآن بشكل سنوي، وتشرف عليها الإدارة العامة لشئون القرآن الكريم بقطاع المعاهد الأزهرية، بالتنسيق مع لجنة مراجعة المصحف الشريف بمجمع البحوث الإسلامية، والإدارة العامة للجامع الأزهر، وتقدم للمسابقة لهذا العام أكثر من 162000 طالب وطالبة على مستوى الجمهورية، حيث اجتاز اختبار المرحلة الأولى للمسابقة 104529 طالبا وطالبة، وبدأت مرحلة التصفيات النهائية بجميع المناطق الأزهرية في مارس 2022، وسوف يتم تكريم 22794 طالبا على مستوى الجمهورية. وتم ترشيح 388 طالبا حصلوا على أعلى الدرجات في اختبارات التصفية النهائية بالمناطق الأزهرية، وقام فضيلة الإمام الأكبر بتكريم الطلاب الفائزين بالعشر مراكز الأول على مستوى الجمهورية.

نماذج ملهمة ومشرفة من أهل القرآن، حازوا على تكريم الرئيس عبدالفتاح السيسي، خلال الاحتفالية الكبرى التى نظمتها وزارة الأوقاف لـ«ليلة القدر»، بمركز المنارة للمؤتمرات، بمشاركة د. مصطفى مدبولى رئيس الوزراء، الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، رئيساً مجلسى النواب والشيوخ، وعدد كبير من الشخصيات الدينية والسياسية والإعلامية، حيث كرم الرئيس النماذج المشرفة من الفائزين بالمسابقة الـ 28 لحفظ القرآن الكريم من داخل مصر وخارجها.

وكان لـ «عقيدتي» لقاءات مع المكرمين ليرووا لنا كيف كانت لحظة التكريم ورحلتهم لحفظ القرآن.

فى فرع حفظ القرآن كاملًا مع تجويده وفهم مقاصده العامة للناطقين باللغة العربية من أصحاب الصوت الحسن - بالترتيل، حصل عبدالله على محمد من مصر، على المركز الأول بجائزة قدرها 180 ألف جنيه وشهادة تقدير، سارة أيمن أحمد موسى من مصر المركز الثاني، 120 ألف جنيه وشهادة تقدير، إيمان جمال فاروق حسن من مصر، المركز الثالث 100 ألف جنيه وشهادة تقدير.

إسراء طلعت

رفع الحد الأدنى لجوائز الفائزين فى المسابقة العالمية

تكريم حافل من الرئيس لـ «أهل القرآن» فى احتفالية «ليلة القدر»







المكرمون يروون لـ «عقيدتي» تفاصيل رحلة الفوز

وفى الفرع الثانى فى حفظ القرآن كاملًا وتجويده للناطقين بغير اللغة، حصل أبو بكر تشمالا الكونغو الديمقراطية على المركز الأول و 150 ألف جنيه وشهادة تقدير، محمود على شانفى جزر القمر الثانى 100 ألف جنيه وشهادة تقدير، عبدالرحمن صالح نيجيريا الثالث وحصل على 50 ألف جنيه وشهادة تقدير.

أما الفرع الثالث فى حفظ القرآن لذوى الاحتياجات الخاصة، حصل نادى سعد جابر محمد من مصر على المركز الأول 50 ألف جنيه وشهادة تقدير، محمد أحمد حسن عبدالحليم من مصر المركز الثانى 30 ألف جنيه وشهادة تقدير، عبدالرحمن مهدى جمال من مصر وحصل على 10 آلاف جنيه وشهادة تقدير.

والفرع الرابع فى حفظ القرآن مع تجويده للناشئة، حصلت شيرين محمد عبدالله أمين من مصر على المركز الأول 50 ألف جنيه وشهادة تقدير، أحمد تامر ممدوح صبرى المركز الثانى 30,000 جنيه وشهادة تقدير، روميساء أحمد ابراهيم عبدالعاطي، من مصر، وحصلت على جائزة تشجيعية 10,000 جنيه وشهادة تقدير.

أما فرع الأئمة فى حفظ القرآن كاملًا وتجويده وتفسيره، حصل أيمن منصور عبدالعزيز من مصر، على المركز الأول وجائزة 50 ألف جنيه وشهادة تقدير، عوض الله الطيب أحمد من السودان فى المركز الثاني، وجائزة 40 ألف جنيه، والفرع السادس جاء تكريم الأسرة القرآنية، حيث تم تكريم 3 من أسرة واحدة بقيمة 100 ألف جنيه للأسرة.

وأعلن د. مختار جمعة وزير الأوقاف، إنه فى إطار إكرام الرئيس عبدالفتاح السيسى لأهل القرآن، وبناء على توجيهاته، تقرر رفع الحد الأدنى لجوائز جميع المكرمين فى المسابقة العالمية للقرآن إلى 60 ألف جنيه لكل جائزة، مع التطبيق بصورة فورية على الفائزين الذين جرى تكريمهم اليوم.

«لحظات التكريم لن أنساها، حينما استقبلنى الرئيس وسلمنى الجائزة، قائلاً: ألف مبروك وربنا يبارك فيك، حيث رحب بى كثيراً، فلم أشعر بالرهبة أمامه، لبساطته وترحيبه بى وثنائه علي»، هكذا عبَّر نادى سعد جابر، الطالب بالفرقة الرابعة بكلية الشريعة جامعة الأزهر، ابن مركز سمسطا، بنى سويف، عقب تكريمه من الرئيس السيسى لحصوله على المركز الأول، فى الفرع الثالث من مسابقة حفظ القرآن لذوى الاحتياجات الخاصة، وحصوله على 50 ألف جنيه وشهادة تقدير.

أضاف: «ولدت فاقدا لنعمة البصر، وحاولت تعويض هذا بحفظ القرآن، حيث بدأت الحفظ وأنا فى سن الخامسة، وأكملت دراستى فى الأزهر، وحفظ القرآن بين جدران هذا الصرح العملاق، حتى وصلت للفرقة الرابعة بكلية الشريعة، حيث أسعى بعدها لاستكمال دراستى بالدراسات العليا».

وعن مواهبه، قال إنه يجيد تقليد أصوات مشاهير قراء القرآن، من خلال الاستماع لهم وتقليدهم بصوت أثنى عليه كافة من يستمع له، منهم الشيخ عبدالباسط عبد الصمد، والشيخ محمد رفعت، والشيخ محمود خليل الحصري، موجها الشكر لأسرته لوقوفها إلى جانبه، قائلا: «لم تتخل أسرتى يوماً عني، دائماً ما كانوا فى ظهري، حيث أننى حفظت القرآن من خلال التلقين بواسطة والدتي».

أما الصغيرة التى لا تتجاوز الـ 12 عاما صاحبة الصوت العذب، شيرين محمد، عبرت عن سعادتها بحصولها على المركز الأول فى فرع الناشئة، مؤكدة أن الرئيس السيسي، أشاد بها وسألها إذا ماكانت بحاجة إلى شئ أم لا، ووعدها برفع قيمة الجائزة متمنيا لها بالتوفيق فى حياتها المقبلة.

وقال محمد أحمد- الحاصل على المركز الثانى فى فرع ذوى الاحتياجات الخاصة-: إن لحظة التكريم من الرئيس السيسى كانت كفيلة أن تمحى أى ألم أو معاناة فى رحلته التعليمية وفى حفظ القرآن الكريم، مشيرا إلى أنه له أخ وأخت من ذوى الهمم أيضا يحفظون القرآن، موجها الشكر لأسرته التى كانت خير داعم له وهى الجندى المجهول وراء نجاحه فى تلك المسابقة.

وعن الفائزين من خارج مصر، قال أبو بكر تشمالا، إنه بدأ حفظ القرآن فى نهاية 2009م، وختم حفظ القرآن بعد سنتين فى دار العلوم والإيمان بدولة الكونغو الديموقراطية، ثم انتقلت بعد ذلك لمواصلة دراستى المدرسية إلى أن نلت شهادة الثانوية بتقدير ممتاز، مضيفا أن رحلته مع القرآن كانت أجمل رحلة عشتها فى حياتي، القرآن رفع شأنى ومكانتى بين الملأ وبين أقرانى كما قال النبى «إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما».

أوضح أن والده له الفضل عليه فى حفظ القرآن، وجهد لا مثيل فى حثه على حفظ كتاب الله، وأيضا شيوخه الذين ساعدونى فى إتقان تلاوة القرآن.

وقال محمود على شانفي، الحاصل على المركز الثانى من دولة جزر القمر، وقيمة الجائزة 100 ألف جنيه مصري، إنه فى عام 2013 شارك فى مسابقة حفظ عشرة أجزاء التى نظمت من قبل مركز سعد ابن معاذ التابع للهيئة العالمية للقرآن والسنة وحصلت على المركز الأول ونفس العام الذى أتممت حفظ القرآن على يد الشيخ أمير الدين مباى زهاهي، فى 2014 شاركت فى مسابقة حفظ ثلاثين جزءا التى نظمت من قبل طلاب قريتى الذين كانوا يدرسون فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وحصلت على المركز الأول، وفى 2015 شاركت فى نفس المسابقة وحصلت على نفس المركز، وفى 2016 تخرجت من مركز سعد ابن معاذ وحصلت على شهادة تخرج وشهادة حفظ القرآن وقد شاركت فى مسابقة حفظ القرآن مع منظومة الجزرية التى نظمت من قبل مركز سعد ابن معاذ التابع للهيئة العالمية للقرآن والسنة، وعام 2017شاركت فى جائزة الخرطوم الدولية للقرآن كاملا مع التجويد فى دولة السودان، وعام 2017 أجازنى شيخى المقرئ المجيز الحافظ الجامع، د فيصل بكر أحمد برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.

تابع: «فى 2018 شاركت فى جائزة الجزائر الدولية لحفظ القرآن وتجويده وتفسيره فى دولة الجزائر، وهو العام الذى شاركت فى مسابقة تنزانيا الدولية للشرق الإفريقى وحصلت على المركز الثالث، وهو نفس العام الذى حصلت على الشهادة الثانوية، فى 2019 شاركت فى جائزة دبى الدولية للقرآن ، وفى نفس العام شاركت فى ندوة خدمة الوحيين، الرابطة العالم الإسلامى الهيئة العالمية للقرآن والسنة التى أقيمت فى مكة المكرمة، وفى 2020 شاركت فى مسابقة كينيا الدولية للقرآن، وفى نفس العام شاركت فى مسابقة مصر العالمية للقرآن فى الفرع الثانى وحصلت على المركز الثاني».

أوضح أن والده من الصغر رباه فى أحسن السبل حيث قاموا بإرساله إلى المدارس القرآنية فى القرية عندما كان فى مرحلة الطفولة وعندما وصل إلى 13سنة قاموا بإدخاله فى مركز سعد ابن معاذ لأحفظ القرآن ولكن مع الأسف الشديد بعد شهر من دخولى فى المركز انتقل إلى ربه وبقيت أمى ومازالت تهتم فى الأمور الدينية والدراسية رب يرحمهما كما ربيانى صغيرا.

وفى سياق متصل أوضح عبدالرحمن صالح، وقيمة جائزته، 50 ألف جنيه، وهو أحد أبناء الأزهر الوافدين وخريج كلية أصول الدين بجامعة الأزهر، أنه بدأ حفظ القرآن منذ صغره فى دولة نيجيريا على يد أستاذه الكريم: دوغو سامرو زاريا، فى مدرسة معاذ بن جبل، لتحفيظ القرآن فى 2012، وسافر إلى مصر 2019، ويدرس الآن بجامعة الأزهر فى الفرقة الثانية، بكلية أصول الدين.

أوضح أنه عندما جاء إلى مصر البلد الشريف، بلد القرآن، بلد أهل القرآن، وعلماء القرآن، بلد كبار العلماء فى كل العلوم، وجامعة الأزهر هى الجامعة التى أدرس فيها فرحت فرحا شديدا، وهو يرى رأى العين ما سمعت قبل مجيئه إلى هنا، مضيفا: وتأثرت بهذه الجامعة الثرية بالأشياء الكثيرة التى لا تحصى، ومنها على سبيل المثال، حب أساتذتنا لطلابهم، وحرصهم على بذل العلم بطريقة يسيرة وسهلة جدا، وبأسلوب رائع.

رسائل قرآنية



بقلم الدكتور:
عبدالشافى الشيخ
أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف

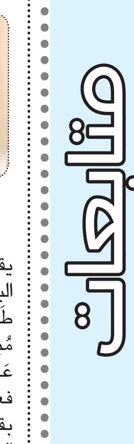
فاتخذوه عدوا

يقول الله تعالى فى الآيتين 168 و169 من سورة البقرة: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ * إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ».

فعندما تتصدر الآية الكريمة فى القرآن الكريم بقوله تعالي:» يا أيها الناس» فاعلم أنها النصيحة الربانية للخلق أجمعين، ولا تُحْمل على التكاليف الشرعية إذ الأُخرى يتصدّر الخطابُ فيها بقوله: «يا أيها اللذين آمنوا»، فالله تعالى لا يأخذ الناس بغتة، بل ينصحهم ويرشدُهم، ومن أجل هذا المبدأ يرسل إليهم رسلَه مبشرين ومنذرين، وهنا فى هذه الآية الكريمة تتجلى شفقة الله على الخلق، فينصحهم - وهو غنى عنهم وعن عبادتهم إياه - فى صيغة الأمر، حتى يؤخذ الأمر على محمل الجد والاهتمام، يأمر عبادَه أن يأكلوا الحلال الطيب مما تخرجه لهم الأرض، فلا يكفى فى الطعام أن يكون حلالا بل لابد أن يتوفر فيه شرطٌ أن يكون طيبا لا يضر بجسم الإنسان الذى هو أمانةٌ لديه من الله، وعليه فإذا كان الطعامُ حلالا فقط من حيث الحكم الشرعي، فهذا غير كاف، فقد يكون حلالا ولكنه يخبث بجسم الإنسان، كالمواد التى ثبت أنها مسرطنة والعياذ بالله، أو المشروبات التى أجمع الأطباءُ على ضررها، وقد أخذ بعض العلماء من هذه الآية الكريمة حرمةَ أكل الطعام الحامض، فهو حلال لكنّه ليس بطيّب، وهذه الآية من آيات الصحة فى القرآن الكريم، لأنها تهتم بصحة الإنسان وعافيته.

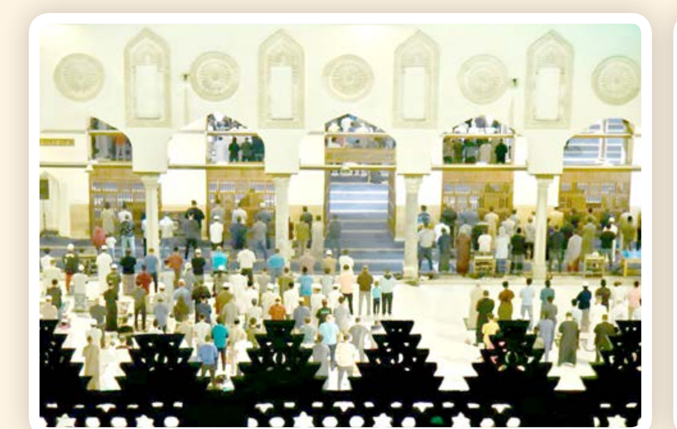
النصيحة الثانية التى ألبسها القرآنُ صيغةَ الأمر، هى ألا نتبع خطواتِ الشيطان، والانحرافُ يبدأ بخطوةٍ واحدة، ومجموعُ الخطوات الضالة يمثل انحرافا شاذاً فى النهاية، فاحذر القليل منه والكثير، والشيطانُ من شطن بمعنى بَعُد، والشيطان بعيد من رحمة الله، أو من شاط بمعنى احترق، والشيطان موعود بالنار يوم القيامة.

وفى النهاية يحدد الله تعالى أطرافَ النزاع والصراع، فينصُّ صراحة على عداوة الشيطان للإنسان، فالشيطان لا يريد بنا الخير، كما خرج هو من رحمة الله، فيريدُ ذلك لكل الناس، لأن المصيبة إذا عَمّت هانت، وإذا خصّت هالت، تماما كالمُدمن، وصاحبِ المعصية، يريد أن يرى الجميعَ معه فى معصيته، حتى لا يُعاب منفردا، ثم يردفُ الله تعالى هذا الأمر بمصوغاته، ومبرراته - وهو غنيٌّ أن يذكر مصوغات لأوامره تعالى فيوضح سبب النهى عن اتباع الشيطان: لأنه يأمركم بالسوء والفحشاء. والسوء هو الذنب الذى يستأهل الحساب والحبس، أو هو ما دون الكبيرة، أما الفحشاء فهى الذنب الكبير الذى يستوجب حدا أو دخولا فى نار جهنم، وإن كانت المسألة محل خلاف بين العلماء، لكن ما يعنينا هنا أن القرآن نصَّ على أنواع المعاصى التى يتخذها الشيطان مسلكا على ابن آدم، والشيطان له حبائل كما فى الحديث، ومن حبائله السوء والفحشاء، فاعمل أيها القارئ الكريم بنصيحة الله تعالى لك، لأنه سبحانه يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير، فيعلم مطامع الشيطان من ابن آدم ويعلم مداخله، كما يعلم ضعف الإنسان وشهواته، فيحذّر عبادَه من الشيطان، أن يتبعوا خطواته، أو أن ينخدعوا فى أقواله لهم، يأمرهم بالسوء والفحشاء، وبعدها يتقوّلون على الله بغير علم، وهو أيضا مسلك من مسالك الشيطان، يلبس من خلاله على ابن آدم، فتارة يحرّم ما أحلَّ الله، وتارة يحلّ ما حرم الله تعالي، ألم يحك القرآن الكريم قولَ هذه الطائفة التى حرّمت من اللحوم والشحوم على أنفسها مالم يحرمه الله افتراءً عليه، ويدخل فى هذا المنزلق من يفسر النصوصَ المقدسة من الكتاب والسنة بما يوافق مذهبَه وهواه دون سند شرعى ومنهج منضبط، فيَضِل ويُضلّ بغير علم، فليحذر اللذين يطوعون النصوص طواعية لعقولهم ومذاهبهم الفاسدة يتربحون ويستأكلون بها أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله، وليكن شعارنا كما كان يقول أبو بكر الصديق رضى الله عنه وأرضاه: «أى سماء تظلنى وأى أرض تقلنى إن أنا قلت فى كتاب الله بغر علم»، وإذا كان الكذب على رسول الله يدخل صاحبه فى النار، فما بالنا بالكذب على الله تعالي، نسأل الله العفو والعافية.









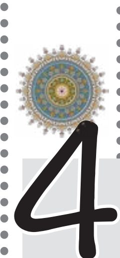
من الحرمين.. إلى الأقصى والأزهر

المسلمون يعمرون المساجد بالملايين فى ليلة القدر بعدما حرمتهم كورنا

أحيا ملايين المسلمين فى كافة أرجاء الأرض ليلة القدر وسط أجواء ممزوجة بالإيمان والأمل والرجاء، حيث ابتهلوا جميعا إلى الله بعد شوق كبير للصلاة بهذه الأعداد الغفيرة بعدما حرمتنا كورونا لعامين متتالين من هذه النفحات المباركة. واصطف مئات الآلاف من المسلمين فى الحرمين الشريفين، فى مكة المكرمة والمدينة المنورة، كما اصطف نحو ربع مليون مصلى فى المسجد الأقصى المبارك، لإحياء ليلة القدر رغم التهديدات والاستفزازت التى يقوم بها الاحتلال الإسرائيلى وبالأخص خلال شهر رمضان.

وفى مصر ملئت المساجد عن آخرها فى صلاتى التراويح والتهجد، عاد المشهد العظيم للجامع الأزهر الشريف ممتلئا عن آخره، وكذلك مسجد الحسين رضى الله عنه، وكافة مساجد مصر، فى تعبير واضح عن شوق عموم المسلمين للصلاة، صلوات جامعة فى المساجد بعدما حرمتهم منها كورونا.

إيهاب نافع

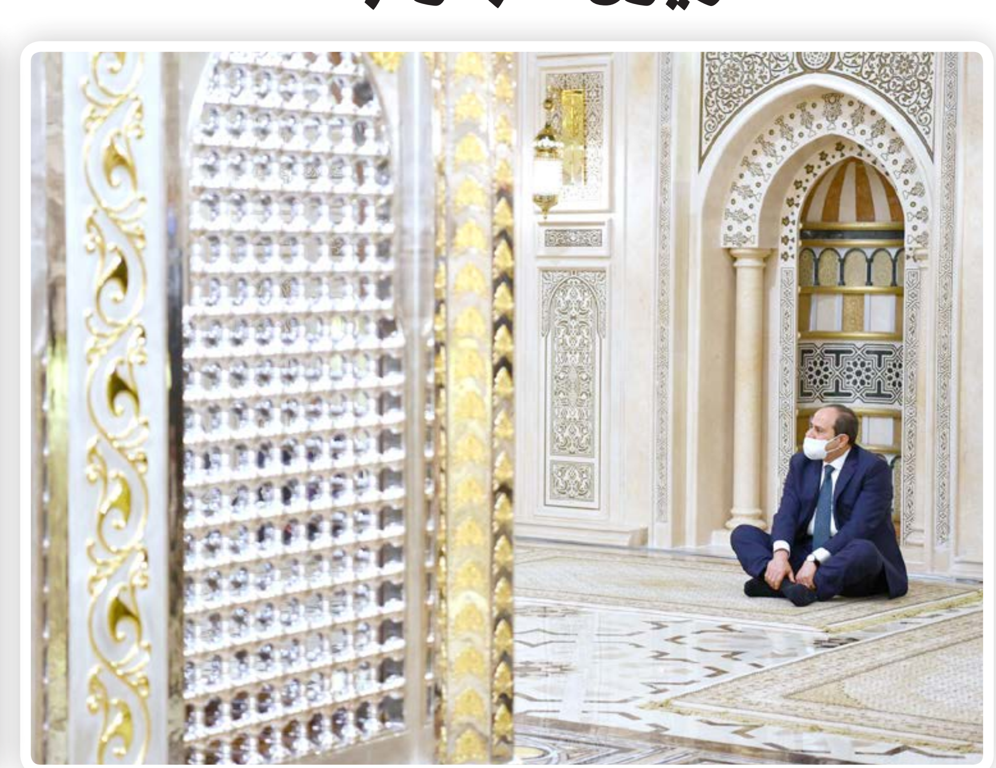






الرئيس السيسى يفتتح مسجد الحسين.. ويتفقد غرفة الآثار النبوية

المصريون عجلوا بافتتاحه للصلاة.. وعملية التطوير تاريخية وغير مسبوقة





افتتح الرئيس عبدالفتاح السيسي- صباح الأربعاء الماضي- مسجد سيدنا الحسين- رضى الله عنه بالقاهرة- بعد أعمال التجديد الشاملة للمسجد بما فى ذلك المقصورة الجديدة للضريح الشريف للإمام الحسين.

صرح المتحدث الرسمى بأن تطوير مسجد سيدنا الحسين يأتى فى إطار توجيهات الرئيس بترميم وتجديد مقامات وأضرحة آل البيت، خاصةً أضرحة سيدنا الحسين، السيدة نفيسة، السيدة زينب، وذلك بشكل متكامل يشمل الصالات الداخلية بالمساجد وما بها من زخارف معمارية، وعلى نحو يتناغم مع الطابع التاريخى والروحانى للأضرحة والمقامات، وذلك جنبًا إلى جنب مع التطوير الشامل للخدمات والمرافق المحيطة بمواقع الأضرحة، بما فى ذلك الطرق والميادين والمداخل المؤدية لها، لتتكامل مع جهود الدولة فى تطوير المواقع الأثرية بالقاهرة الفاطمية والتاريخية.

كانت الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، وشركة المقاولون العرب، ومؤسسة مساجدنا بالتعاون مع وزارة الأوقاف ونقابة الأشراف قاموا على ترميم وتطوير المسجد والمقصورة الرئيسية للمقام الشريف وكذلك المحيط الخارجى للمسجد والمنطقة المحيطة فى وقت قياسي، وهو الأمر الذى أسعد المصريين حين تمنّوا على الرئيس السيسى أن يتيح لهم فتح المسجد لصلاة التراويح فى الليلة الأولى من شهر رمضان نظرا لشدة ارتباط المصريين به، وهو ما وافق عليه الرئيس السيسى بالفعل حينها بينما استمر العمل فى المقصورة الرئيسية والمقام الشريف، وغرفة الآثار النبوية، التى حرص الرئيس السيسى على زيارتها ومطالعة المقتنيات النبوية الشريفة الموجودة فيها، وذلك قبيل توجّهه ليشهد احتفال مصر الرسمى بليلة القدر.



إيهاب نافع

تجدر الإشارة إلى أن مسجد الإمام الحسين بنى فى عهد الفاطميين سنة 549 هـ الموافق 1154 م، تحت إشراف الوزير الصالح طلائع، ويضم المسجد 3 أبواب مبنية بالرخام الأبيض تطل على خان الخليلي، وبابًا آخر بجوار القبة ويعرف بالباب الأخضر.

المسجد عند نشأته كان ضريحًا متوسط المساحة، بناه «الصالح طلائع» من الحجر، واتخذ له 3 أبواب ومئذنتين وقبة واحدة علت الضريح، الذى يقال إنه ضم رأس الإمام الحسين، وقد روى المقريزى «أنه مع بداية الحروب الصليبية خاف حاكم مصر الخليفة الفاطمى على الرأس الشريف من الأذى الذى قد يلحق بها فى مكانها الأول بمدينة عسقلان بفلسطين، فأرسل يطلب قدوم الرأس إلى مصر وحمل الرأس الشريف إلى مصر ودفن فى مكانه الحالى وأُقيم الضريح عليه».

وفى عهد الدولة الأيوبية أهتم صلاح الدين الأيوبى بالمسجد وألحق به مدرسة لتدريس المذاهب الفقهية الأربعة، كما قام الملك الصالح أيوب بتوسعة الضريح والمسجد، دون تغيير فى عمارته بعد احتراقه بسبب الشموع التى يوقدها الزائرون داخله، وتوالت الإصلاحات على المسجد حتى أعاد الأمير عبدالرحمن كتخدا بناء المسجد وأضاف إليه إيوانين وصهريجا وفسقيه مياه.

وعندما تولى الخديوى إسماعيل حكم مصر أمر بتجديد المسجد وتوسيعه، وقد استغرق هذا التجديد مدة 10سنوات، وآخر عملية توسعة قامت بها الحكومة المصرية عام 1953م لتصبح مساحة المسجد الكلية 3340 م2. فأنشأت مبنى ادارى للمشهد والجامع وأيضاً مكتبة فى الجهة الشرقية على امتداد القبة ومصلى للسيدات، وفى السنوات الأولى من ثمانينيات القرن العشرين قامت هيئة الآثار المصرية بإجراء أعمال ترميم وتجديد للمشهد الشريف والجامع الحسينى وهو التجديد الذى تم فيه تغيير طاقية قبة المشهد التى ترجع الى أعمال الأمير عبدالرحمن كتخدا التى اجراها بالمشهد سنة 1761م.

ومن مقتنيات المسجد قاعة الآثار النبوية أنشأها الخديوى عباس حلمى الثانى عام 1893م ولها بابان أحدهما إلى المسجد والآخر يؤدى إلى القبة، يُزين جدران القاعة الرخام المزخرف بالبسملة وسورة «الشرح» ونص كتابى يشرح ما هو محفوظ بالخزانة المباركة من آثار المصطفى صلى الله عليه وسلم، وهو كالآتي: قطعة من قميص الرسول ومكحله ومرود وقطعة من عصاة وشعرتين من اللحية الشريفة، ومصحفان كريمان بالخط الكوفى أحدهما بخط سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه، والآخر بخط الإمام على كرم الله وجهه.

كما يوجد بالمسجد أكبر نجفة فى العالم العربى حيث يصل وزنها إلى خمسة أطنان من الكريستال المحلى بالذهب الخالص وقوائمه من الفضة الخالصة.

حكايات نسائية

بقلم الداعية:

د. وفاء عبدالسلام



وداعاً يا خيرالشهور

لا يخفى على أحد أن هموم الحياة ومشاغلها وضغوطها ،تنحت من الجانب الروحى والإيمانى للمؤمن، فإن لم يتعهدها دائما بالتجديد والتزود فإنه الهلاك بعينه ، فتأتى نفحات رمضان و فيوضاته الروحية ،ليستدرك بها ما نقص من إيمانه، وما تآكل وهزل وجف من روحه، فيجدد التوبة والأوبة والرجوع إلى مولاه، ويكثر من الإستغفار والتذلل والإنكسار والإنابة إليه، ويتصالح مع الصلاة والقرآن والأذكار ،ويكثر من الصدقة والإنفاق فى سبيل الله، فما يمر عليه الشهر إلا وهو ممتلئ روحيا يقظ إيمانيا ،ويجد نفسه وقد ردت إليه روحه التى كاد أن يفقدها فى خضم المغريات والشهوات ،وأنها قد أشرقت بنور ربها ،بعد أن أظلمت بكثرة الذنوب والمعاصى والآثام والتقصير فى جنب الله ، فيخرج من محطة الصيام أقوى إيمانا وأرق فؤادا وأنور قلبا وأهنأ بالا وأكثر اطمئنانا واشف روحا وأشد عزما وأصلب عودا وأوفر سكينة وأعظم زادا ،وما عليه إلا أن يواصل الترقى الروحى ويحافظ على كل ذلك لينتفع به بعد رمضان.

كما يجب أن ندرك عظم نعمة الله علينا، بأن وفقنا للطاعات وللأعمال الصالحة فى هذه الأيام المباركات مما يستوجب شكر الله على هذه النعمة، ومِنْ شُكْرها أن نحفظها من الضياع، وأن نلزم طاعة الله وأن نستقيم على دينه وشرعه وأن نحافظ على هذه الحسنات والطاعات من المحبطات والآفات، وأن نسأل الله فى كل حال أن يحفظ علينا ديننا، وأن يوفقنا لطاعته، ويجنبنا معصيته؛ لنكون مع «الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا » .

ولقد ضرب الله الأمثال للناس على هذه القضية، محذراً عباده من أن يبطلوا أعمالهم، ويمحقوا طاعتهم، فلا يجدونها فى وقت هم أشد ما يكونون فى حاجة إليها، وذلك فى قوله جل وعلا: «أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ».

ولعل من أهم حكم ومقاصد الأيام الماضية تربية المسلم على عبودية الله وحده، والتزام أوامره واجتناب نواهيه، واتباع سنة نبيه ﷺ، وهذه الأمور لا تتحدد بموسم أو شهر أو عام بل يستصحبها المؤمن طيلة عمره ومدة حياته، ما دام فيه قلب ينبض ونفس يتردد «وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ».

وليكن حالنا بعد العمل كحال الذين وصفهم الله بقوله : «وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ »، الذين هم وإن كانوا يتقربون إلى الله بصنوف العبادات وألوان القربات، إلا أنهم مع ذلك خائفون وجِلُون أن تُرَدَّ عليهم أعمالهم.

لقد تمنينا فى الأيام الماضية أن نكون ممن أعتقهم المولى من النار وأن نكون ممن نظر إليهم الله نظرة رضا لانشقى بعدها أبدا ،لذا يجب أن لا نعود إلى قيد الأوزار بعد أن تاب الله علينا منها، وأن لانقترب من النار بعد أن أعتقنا الله منها ،ويجب أن نعقد النية ونجدد العزم ونحرص على أن تكون هذه النفحات الربانية نقطة تحول فى حياتنا، وأن نحاسب أنفسنا، وأن نحافظ على آثار هذه الطاعات على قلوبنا وسلوكياتنا وأقوالنا وأفعالنا، وأن نداوم على العمل الصالح، ولو كان قليلاً، فإن القليلَ الدائم خيرٌ من الكثير المنقطع، ولنعلم أن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قلَّ، فعن السيدة عائشة رضى الله عنها أنها قالت: قال رسول الله ﷺ ((أَحَبُّ الأعمالِ إلى اللهِ أدْوَمُها و إن قَلَّ))، ولنفتح صفحة جديدة من حياتنا مع رب العزة فنكون ممن قال عنهم الله : «إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ».

وهذا ما أوصى به المصطفى ﷺ سيدنا سفيان بن عبدالله الثقفى رضى الله عنه حيث قال :((قُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ، قُلْ لي في الإسْلامِ قَوْلًا لا أسْأَلُ عنْه أحَدًا بَعْدَكَ، قالَ: قُلْ: آمَنْتُ باللَّهِ، ثم اسْتَقِمْ)).

وداعاً يا خيرالشهور، وداعاً يا شهر الخير والبركة، وداعاً يا شهر الطاعات والعبادات، وداعاً يا شهر القرآن، وداعاً يا طبّ القلوب.

اللهم تقبل منّا صيامه وقيامه وأعده علينا أعواماً عديدة وأزمنة مديدة. اللهم تقبل منا واغفر لنا يا رب. سننتظرك يا خير الشهور فإن جئت ولم تجدنا ووجدت آخرين فقط ذكرهم بنا ليشملونا فى دعواتهم.

كتاتيب الأقصر تكرم أبناءها فى نفحات ليلة القدر



شهدت كتاتيب محافظة الأقصر خلال شهر رمضان المبارك كما كبيرا من تكريمات والامسيات الدينية وخاصة فى العشر الآواخر لتكريم حفظة القرآن, حيث كرمت جمعية المستقبل لتنمية المجتمع بجزيرة أرمنت الحيط، بحضور اعضاء مجلس الادارة: الحاج ممدوح محمد حسن, أحمد عبدالراضى توفيق, 158 من الحفظة, 5 محفظين، 250 من البراعم الصغيرة الذين يتواجدون للحفظ بكتّاب الجمعية وذلك تحفيزاً وتشجيعاً لمداومة الحفظ. وفى نفس السياق نظم كتاب الشيخ مغارف بقرية جزيرة أرمنت الامسية الرمضانية وحفل تكريم 52 طالبا من حفظة القرآن. شهد د. محمد محمود رزق- رئيس مركز ومدينة الطود- والنائب محمد عطا الله- عضو مجلس الشيوخ- الحفل الختامى للانشطة الرمضانية لمركز شباب نجع علوان بقرية العديسات قبلى، بحضور خالد محمد عطيتو سكرتير الوحدة المحلية لمركز ومدينة الطود, حجاج عبداللطيف مدير إدارة شباب الطود, هشام على أبازيد رئيس الوحدة المحلية لقرية العديسات قبلي، وجمع غفير من محفظى كتاب الله والشعبين بقرية العديسات قبلى. تم تكريم 25 من الحفظة على ثلاثة مستويات، تكريم الحافظين لكتاب الله والمحكمين والشيوخ الكبار وبعض من الشخصيات بالقريه، وتكريم الفرق الفائزة بالمركز الأول والثانى لدورى البلياردو بمركز الشباب وتكريم فريق نجوم المستقبل القائمين على عرض فيديوهات هادفة للمجتمع، وتكريم القائمين على إفطار الصائمين لمائدة رمضان. وكذلك الحفل السنوى الأول لتكريم حفظة القرآن برعاية فريق غرفة عمليات الطود والعديسات ورجال الأوقاف والأزهر والقيادات التنفيذية والشعبية والشبابية بمركز ومدينة الطود.

كما نظم كتّاب الشيخ عبدالعاطى أحمد شحاته (الشيخ مغارف) لتحفيظ وتجويد القرآن بجزيرة أرمنت، الأمسية الرمضانية وتكريم 52 من الحفظة للعام الثالث على التوالى تحت إشراف الشيخ محمد يوسف كبير ائمة بالأوقاف, وابن الشيخ مغارف الذى يحفظ القرآن كاملاً وهو خالد عبدالعاطى أحمد الحاصل بكالوريوس تجارة, بمشاركة المنظمة العالمية لخريجى الأزهر. برعاية مباركة من الشيخ محمد أحمد الطيب- رئيس الرابطة- الشيخ محمد الرملى حسين خليل نائبا، والأمين العام ضياء الطيب الهمامي. بحضور الشيخ عبدالستار الخطيب عضو المنظمة والموجه بمنطقة الأقصر الأزهرية, القارئ الشيخ محمود سيد موسى, الشيخ مصطفى عبدالراضي, الشيخ اسامة العازمي, وأولياء حفظة القرآن, وأقامت جمعية تنمية المجتمع بالتعاون مع الحاج محمود محمد عبدالوهاب, محمود عبدالوهاب بقرية الدبابية, الحفل السنوى السادس لتكريم حفظ وتجويد القرآن لـ193 من حفظة القرآن.

الأقصر ـ حجاج عبدالصمد:

«ترجمات معانى القرآن.. دراسات منهجية» المؤتمر الدولى الرابع لآداب دمنهور.. الثلاثاء المقبل

كتب- مصطفى ياسين:

تعقد كلية الآداب بجامعة دمنهور، المؤتمر العلمى الدولى الرابع فى الفترة من 10-11 مايو، بعنوان «ترجمات معانى القرآن العظيم.. دراسات منهجية»، تحت رعاية مجمع البحوث الإسلامية، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، برئاسة د. عبدالحميد السيد- نائب رئيس الجامعة لشؤون الدراسات العليا والبحوث- د. محمد رفعت الإمام، عميد كلية الآداب.

قالت د. إيمان بركات- رئيس قسم اللغة العربية، مُقَرِّر المؤتمر-: المؤتمر تقرر بناء على اجتماع اللجنة الاستشارية العليا للمؤتمر الدولى ترجمة معانى القرآن؛ دراسات منهجية، بحضور د. يوسف عامر- رئيس اللجنة الدينية بمجلس الشيوخ- د. عيد بلبع- أستاذ النقد والبلاغة بكلية الآداب جامعة المنوفية، عضو مجلس الشيوخ- د. عبدالكريم صالح- رئيس لجنة المُصْحَف- د. سلامة داود- رئيس قطاع المعاهد الأزهرية- د. محمد مصطفى أبو شوارب- رئيس قسم اللغة العربية بكلية التربية، جامعة الاسكندرية- د. محمد أبو علي، الأستاذ بقسم اللغة العربية بكلية الآداب، جامعة دمنهور .

أشارت إلى أن أهداف المؤتمر تتركز فى: ترسيخ السلم المجتمعى العالمى من خلال الخطاب الديني. إبراز أهمية ترجمة معانى القرآن إلى لغات العالم. البحث عن آليات جديدة لترجمة معانى القرآن. طرح مجموعة جديدة من المعايير اللغوية والبلاغية والثقافية المتعلقة بالترجمة. إبراز التواصل المتجدد بين اللغات العالمية فى ترجمة معانى القرآن. تأصيل الدراسات البحثية والأكاديمية فى مجال ترجمة معانى القرآن إلى لغات العالم. طرح رؤية استشرافية ومشاريع بحثية تخص القرآن.





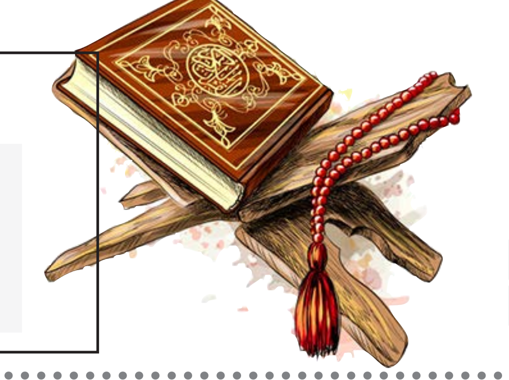
د. إيمان بركات

أضافت: المؤتمر يتضمن 8 محاور هى: الأول: خصوصية النص القرآنى والترجمة، ويتحدث عن: مفهوم النص القرآنى وخصوصيته. العلوم التى يحتاجها مترجم القرآن. إشكاليات الترجمة الفردية والجماعية.

أما المحور الثاني، فيتناول: الأبعاد الوظيفية فى ترجمة الظواهر البلاغية. إشكاليات ترجمة الاستعارة ترجمة التشبيه والتمثيل القرآنى فى سياقات مخاطبة المسلمين وغيرهم. الأبعاد الوظيفية فى ترجمة العلاقات الضدية. النظم القرآنى والترجمة.

الثالث، يتناول: تحليل تقييمى للترجمة فى ضوء السياق القرآنى أثر السياق اللغوى والترجمة المتشابهات والمتلازمات اللفظية والسياقية والترجمة. السياق الخارجي.. مستوى أسباب النزول. السياق الداخلي: مستوى تعدد القصص والموضوع فى السورة والترجمة.

الرابع يبحث: موقف المستشرقين من ترجمة القرآن. موقف المستشرقين من ترجمة القرآن. بواعث الترجمة الاستشراقية وموقفها من ترجمة معانى القرآن. الاستشراق وترجمة القرآن. السياق الثقافى للمترجم وأثره فى الترجمة. والخامس يتناول: الترجمة وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها. طرق الفوناتك (phonetics) والفونولوجى (phonology) المتطورة وتعلم اللغة العربية. تطوير القواعد الصوتية والترجمة. معطيات الذاكرة الحاسوبية وتعلم القرآن (وفق ضوابط ومعايير خاصة). الطريقة النورانية بين التقليد والتطوير.



فتاوى × كلمات

• كيف يتم تقسيم منزل تنازل عنه صاحبه لأولاده جميعًا ذكورًا وإناثًا عن طريق البيع، بدون تحديد نصيب كل واحد منهم؟

•• عقدُ البيع أو التنازل للجماعة دون ذكر نصيبِ كلّ فرد منهم يقتضي مشاركةَ الجميعِ بِنِسَبٍ واحدة لا تميُّز فيه لواحد على الآخر ولا لذكر على أنثى. وعليه وفي واقعة السؤال: فإنَّ المنزلَ المسؤول عنه يُقَسَّم على المكتوب إليهم، أو المبيع لهم مساواةَ الذكر مثل الأنثى لا فرق بينهما.

• ما هو الفرق بين ترتيب النزول وترتيب المصحف في القرآن العظيم؟

•• جمهور العلماء على أن ترتيب المصحف -أي ترتيب السور- وترتيب النزول أمرٌ توقيفيٌّ عن رسول الله. وهناك من يقول: إن ترتيب النزول توقيفيٌّ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ لأن القرآن كان ينزل على رسول الله مُنجَّمًا فيقول لأصحابه وكتبة وَحْيِهِ أن يضعوا هذه الآية في المكان كذا من سورة كذا، واجعلوا هذه السورة بعد سورة كذا، أما ترتيب المصحف فبعضه توقيفي وبعضه اجتهادي.



اسألوا فضيلة المفتي

أهمية تنظيم الأسرة

• ما حكم كثرة الإنجاب التي تؤدي إلى تقصير الأبوين في حق الأولاد من تربية ونفقة وتعليم ونحو ذلك؟

•• أجاب د. شوقي علام- مفتي الجمهورية-: الأولاد هبة من هبات الله لعباده، وهم من زينة الحياة الدنيا؛ كما قال تعالى: (الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا) [الكهف: 46]، وكما يقول النبي فيما رواه البيهقي في "سننه" والحاكم في "المستدرك": «إِنَّ أَوْلَادَكُمْ هِبَةُ اللهِ لَكُمْ، (يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ) [الشورى: 49]، فَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ لَكُمْ إِذَا احْتَجْتُمْ إِلَيْهَا».

وقد دعا غير واحد من الأنبياء عليهم السلام أن يهبهم الله الذرية الصالحة؛ فقال أبو الأنبياء سيدنا إبراهيم عليه السلام في دعائه: (رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ) [الصافات: 100]، وقال سيدنا زكريا عليه السلام في دعائه: (رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ) [آل عمران: 38]، (وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى) [الأنبياء: 89-90].

وكما أنَّ الأولاد هبة مهداة إلى الإنسان فهم أيضًا أمانة وفتنة واختبار ومسئولية مُعَلَّقة في عنقه لا بدَّ من أن يرعاها حق رعايتها كما في فتنة الأموال؛ قال تعالى: (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ) [الأنفال: 28]، وقد أمر الله المؤمنين بالعمل على إصلاح النفس والأهل والنأي بهم بعيدًا عن الهلاك فقال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ) [التحريم: 6]، وقال: (وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا) [طه: 132]، وقال النبي: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَعُولُ» رواه أبو داود والنسائي في "السنن الكبرى" واللفظ له.

والإضاعة كما تكون بعدم الإنفاق المادي تكون أيضًا بالإهمال في التربية الخُلُقِيّة والدينية والاجتماعية، فالواجب على الآباء أن يحسنوا تربية أبنائهم دينيًا، وجسميًا، وعلميًا، وخُلُقيًا، ويوفروا لهم ما هم في حاجة إليه من عناية مادية ومعنوية.

وما لم يغلب على ظنّ الإنسان أنّ لديه القدرة على تحمّل مسئولية الأولاد، فإنَّه ما لم ينظّم عملية الإنجاب عَرَّض نفسه لتكلّف ما يفوق وُسْعَه من واجبات، بل تعرَّض بذلك للوقوع في إثم الإخلال بحقوق مَن سيعولهم من الأبناء، بما يعود عليه وعلى زوجته وأولاده بالمشقة والضرر، والله تعالى لا يرضى أن يُضارَّ والد ولا والدة بسبب ولدهما؛ قال تعالى: (لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ) [البقرة: 233]، وهذا وإن كان خبرًا في الظاهر لكن المراد منه النهي. انظر: "تفسير الإمام الرازي" (6/ 462، ط. دار إحياء التراث العربي-بيروت).

وهذا النهي يشملُ كلّ المضار سواء كانت مضارًا في الدنيا بتكلّف الإنسان ما لا يطيقه ويجعله تعيسًا في حياته، أو في الآخرة بتحمل الإنسان مسئولية يعلم مِنْ نفسِهِ أنه سيعجز عنها وسيحاسَب على إضاعتها حسابًا شديدًا في الآخرة، ولهذا قال نبي الله نوح عليه السلام في شكواه قومه إلى ربه: (رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا) [نوح: 21]، ففي هذا دلالة على أنَّ الذرية لا بدَّ معها من الصلاح والإصلاح، وإلا فالقلَّة الطيبة خير من الكثرة الفاسدة المستتبعة للخسار.



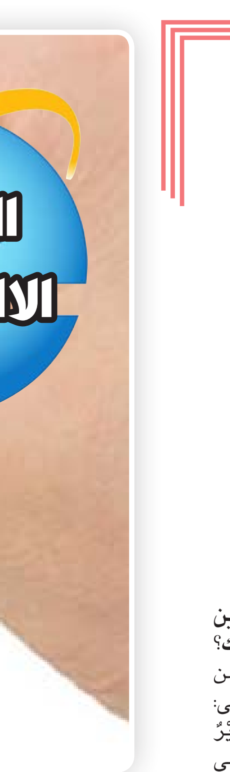

بين الصخور

بقلم:
موسى حال
mosahal 666@gmail.com

أسد الله.. لن أنساك (3)

خرج قلبي من جسدي ليستقر في أرض المعركة في أحد. ظل قلبي ينزف دما علي الوحشية لاستشهاد أسد الله ورسوله حمزة بن عبدالمطلب. تصور خيالي أن تمتزج دمائي بالدماء الطاهرة لأسد الله لكن هيهات لمثلي! رأيت سهم "وحشي" وهو يطير في الهواء مصوَّبا لـ"حمزة" طار عقلي كما إنخلع قلبي! جف قلبي وتاه عقلي! خرجت من أرض المعركة واستعدت عافيتي لأتصفح شخصية "وحشي" فاستوقفتني شخصيته فهو من قلائل الصحابة الذين يندر الحديث عنهم في كتب التاريخ، أول ما بدى لي من شخصيته أنه عبد يبحث دائما عن حريته بأي ثمن، بحث عن حريته في الجاهلية فوجدها في وعد هند بنت عتبة بقتل حمزة! قتله بوحشية فالإنسان الذي لم يحرره الله يسعى لحريته بأي ثمن حتي وإن كان خارج نطاق القيم! وحينما تحرر من المخلوق أدرك رغبته في التحرر من عبودية غير الله، وحينما جدها فلابد من تحرير الكون من الشرك والتلاعب بدين الحق والحرية، فكان كبير المنافقين مسيلمة الكذاب! مسيلمة هذا رجل إدعي لنفسه النبوة وأصبح له من الاتباع وهو أسنّ من رسول الله، فتقول بعض المصادر أن عمره يوم قُتل كان مائة وخمسين عاما، وحينما ذهب مع قومه لمبايعة رسول الله لم يبايع واشترط أن تكون النبوة مشاركة بينه وبين رسول الله مثل سيدنا موسى وأخيه! وظل علي كذبه حتي اشتهر بمسيلمة الكذاب وكان يضرب بكذبه المثل (أكذب من مسيلمة) حتي كانت حروب المرتدين في عهد الصديق أبى بكر خرج "وحشي" مع المجاهدين وتربص لمسيلمة بنفس السهم الذي صوَّب لأطهر خلق الله، صوَّبه لأخبث خلق الله، وكما يخبرنا "وحشي" عن نفسه (قتلت خير الناس في الجاهلية وقتلت شر الناس في الاسلام). أما وحشي فله حكاية في إسلامه، جاءت رواية ابن عباس: أن رسول الله بعث له يدعوه للإسلام فأرسل وحشي قائلا: يا محمد كيف تدعوني وأنت تزعم من قتل أو أشرك أو زنا يلقى آثاما يُضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا! وأنا صنعت ذلك فهل تجد لي من رخصة؟ فأنزل الله تعالى (إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا)، "وحشي" سمع كلام الله وهو الرجل الذي يبحث عن الحرية فقال :هذا شرط جديد ويقصد قوله تعالى (إلا من تاب وآمن وعمل صالحا) فلعلّي لا أقدر على هذا؟!

فكان رد وحشي :لا أدري أن يغفر الله لي أم لا؟ فأتاه الرد من السماء (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) فقال وحشي: "هذا نعم وأسلم وحشي وتاب إلى الله".




العيوب التى تبيح المطالبة بفسخ عقد الزواج

• ما هي العيوب التي تبيح المطالبة بفسخ عقد الزواج؟

•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء: العيب الذي يحقُّ لأحد المتعاقدين المطالبة بفسخ العقد بسببه هو العيب الذي يفوِّت تحقيق أثر العقد، فأثر عقد النكاح حل الاستمتاع بين الزوجين، فإن كان في أحد الزوجين ما يجعل هذا الأثر غير متحقق كان للطرف الآخر الحق في المطالبة بفسخ العقد، وقد حدد الفقهاء هذه العيوب فيما يلي:

أولًا: العيوب الخاصة بالرجال:

1- الجب: وهو عند الجمهور: قطع الذكر والأنثيين، ومثله في الحكم قطع الذكر وحده، فإذا كان الذكر صغيرًا؛ كالزِّرِّ فهو كالمجبوب في الحكم أيضًا.

2- الخصاء: وهو عند الجمهور: قطع الأنثيين أو رضهما أو سلهما دون الذكر.

3- العنة: وهي عند الجمهور: عدم القدرة على إتيان النساء مع وجود الآلة؛ وسمي بذلك لأن الذكر يعن يمنة ويسرة ولا يطأ في الفرج.

ثانيًا: العيوب الخاصة بالنساء:

1- الرَّتَق: وهو انسداد محل النكاح، بحيث لا يمكن معه الوطء، وربما كان ذلك لضيق في عظم الحوض أو لكثرة اللحم فيه.

2- القَرَن: وهو ما يمنع سلوك الذكر في الفرج، وهو إما غدة غليظة وإما لحمة مرتفعة وإما عظم.

3- العَفَل: وهو رغوة في الفرج تحدث عند الجماع، أو هو ورم في اللحمة التي بين مسلكي المرأة فيضيق به فرجها فلا ينفذ به الذكر، وقيل: هو القَرَن.

4- الإفضاء: وهو اختلاط مسلك النكاح مع مسلك البول، أو اختلاط مسلك النكاح مع مسلك الغائط.

5- البَخَر: وهو نتن الفرج، أو نتن الفم.

ثالثًا: العيوب المشتركة بين الرجال والنساء:

1- الجنون.

2- الخناثة المشكلة، والخنثى المشكل نوعان؛ الأول: له الآلتان، واستوت فيه علامات الذكورة والأنوثة، والثاني: ليس له واحدة من الآلتين، وإنما له ثقب.

3-الجذام: وهو علة يحمر منها العضو ثم يسود ثم يتقطع ويتناثر، ويتصور ذلك في كل عضو من أعضاء الجسم؛ إلا أنه في الوجه أكثر.

4- البرص: وهو بقع بيضاء على الجلد تزداد اتساعًا مع الأيام، وربما نبت عليها شعر أبيض أيضًا، وربما كانت بقعًا سوداء.

5- العِذْيَطة: وهو التغوط عند الجماع، والتبول مثله.

ولا يحقُّ لأحد المتعاقدين الفسخ للعيب إلا بسبب هذه الأشياء أو ما كان مثلها، كما أن الفقهاء اتفقوا على أن حقَّ المطالب بالفسخ يسقط برضاه بالعيب، سواء أكان هذا الرضا صراحة أم دلالة.

وقد جاء في القانون رقم 25 لسنة 1920م المعدل بالقانون رقم 100 لسنة 1985م في المادة التاسعة منه ما نصه: [للزوجة أن تطلب التفريق بينها وبين زوجها إذا وجدت به عيبًا مستحكمًا لا يمكن البرء منه أو يمكن البرء منه بعد زمن طويل ولا يمكنها المقام معه إلا بضرر؛ كالجنون والجذام والبرص، سواء كان ذلك العيب بالزوج قبل العقد ولم تعلم به، أم حدث بعد العقد ولم ترضَ به، فإن تزوجته عالمةً بالعيب أو حدث العيب بعد العقد ورضيت به صراحة أو دلالة بعد علمها فلا يجوز التفريق] اهـ.

صورة وفتوى

حكم فتح صالة ألعاب إلكترونية

• ما حكم فتح صالة ألعاب إلكترونية (بلايستيشن أو سايبر) وبداخله ترابيزة بلياردو؟

•• أجاب د. علي جمعة- عضو هيئة كبار العلماء-: عن بُرَيدةَ رضي الله عنه أن النبي قال: «مَنْ لَعِبَ النَّردشِير فكَأنَّمَا وَضَعَ يَدَهُ فِي لَحمِ خِنزِير وَدَمَهُ» رواه أحمد ومسلم وأبو داود، وعن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي قال: «مَنْ لَعِبَ النَّرد فَقَدْ عَصَى الله وَرَسُولَهُ» رواه أحمد وابن ماجه وأبو داود.

وعلى ذلك وفي واقعة السؤال: فإن مثل هذه الألعاب من الأمور المستحدثة إذا كانت تلهي عن ذكر الله وممارستها تؤدي إلي ترك الجمع والجماعات فهي حرام؛ أما إذا كانت اللعبة بقصد التسلية واللهو المباح فضلًا عن الرياضة الذهنية وتدريب الفكر فلا بأس؛ لأن الأصل في الأشياء الإباحة ما لم يرد بذلك نصٌ بتحريمها، وهذا بالطبع مخالفٌ للنّرد؛ لأن المعوّل في النرد أنّه مبنيٌّ على الحظّ فأشبه الأزلام.

والغالب في هذه الألعاب هو الحذق والتدبير، ففي هذه الحالة تُشبِهُ المسابقةَ بالسّهام، وقد اشترط من أباح مثل هذه الألعاب من العلماء شروطًا منها:

1- ألا تُؤخّر بسببِهِ الصلاةُ عن وقتها؛ لأن الغالب في اللهو أنه يسرقُ الوقتَ ويشغل عن الواجبات.

2- ألا يخالطَ ذاك قمارٌ.

3- أن يحفظَ اللاعبُ لسانه من الفحش والخطأ ورديء الكلام.

4- ألا يشتمل على الكذبِ واليمينِ الفاجرةِ والخيانةِ والظُّلمِ والسِّباب والفسوق والخروج عن طاعة الله بقول أو فعل.

فإذا ما تحقق ذلك فلا مانع شرعًا من ممارسةِ هذه الألعاب وفتح صالات لممارستها.

د. علي جمعة

أنت تسأل.. والعلماء يجيبون

أسئلة عديدة وردت لبريد "عقيدتى"، عرضناها على د. عطية لاشين_ أستاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون بالقاهرة، عضو لجنة الفتوى الرئيسية بالأزهر _أجاب عنها، وهذه بعض ردوده:

شعور الميت بمن يزوره

• يقول محمد السيد من الجيزة: إذا زرت قبر والدي، وسلمت عليه فهل يرد علي السلام، ويعرف من المسلم عليه؟

•• إن المسلم إذا مات فلا يفصله الموت ولا يقطعه عن الأحياء، بل تظل العلاقة بينهم قائمة، والحقوق مؤداة

فقد شرع الإسلام ما يقوم به الأحياء تجاه الميت :من غسل وتكفين وصلاة جنازة ودفن في القبر، كما أن الميت ينتفع بما يقدمه الحي له قريبا يقوم به الحي: دعاؤه للميت بالتثبيت عند سؤال الملكين له فقد روى أبو داود في سننه، والحاكم في المستدرك وصححه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: كان النبي إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال: ((استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت، فإنه الآن يسأل))

وينتفع الميت كذلك بزيارة قبره من قبل الحي روى الخمسة عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي قال)) قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه فزوروها فإنها تذكركم الأخرة))

وفي واقعة السؤال نقول: ليس الموت نهاية ا لمطا ف بالنسبة لمن مات، بل هو مرحلة انتقالية بين الدنيا والآخرة والإنسان بعد موته حي حياة حقيقية بكيفية لا يعلمها إلا الله لقد خاطب النبي قتلى أحد فتعجب من ذلك الأحياء وعبروا عن دهشتهم بقولهم للرسول: أتخاطب موتى؟فقال: "ماأنتم بأسمع لي منهم ولكنهم لا يجيبون".

إن الميت يشعر بمن يزوره، ويعرفه ويرد عليه السلام إذا سلم عليه

قال ابن عبدالبر: ثبت عن النبي قال)) ما من مسلم يمر على قبر أخيه كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا رد الله عليه روحه حتى يرد عليه السلام))

وروى ابن القيم في كتابه الروح عن أبي هريرة رضى الله عنه إذا مر الرجل بقبر أخيه يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام وعرفه، وإذا مر بقبر لا يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام وكان- صلى الله عليه وسلم- إذا مر على القبور سلم عليهم قائلا))السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون)) أليس في سلامه عليهم ما يدل على حياتهم وإلا كان السلام عبثا وهو منزه عن العبث.

د. عطية لاشين

فتاوى مجمع البحوث

المضاربة.. نوع من المشاركة

• اشتركت مع صاحب لي في عمل على أن يكون المال مني والعمل منه، واتفقنا على أن آخذ خمسة آلاف جنيه كل شهر من الأرباح، ولا علاقة لي بالمكسب أو الخسارة، فما حكم هذه المعاملة؟

•• أجابت لجنة الفتوى بمجمع البحوث الإسلامية - الأزهر: هذه المعاملة تسمى في الفقه الإسلامي بالمضاربة: وهي نوع من المشاركة، يتم فيه دفع مال من شخص لآخر يتاجر فيه والربح بينهما.

وتعتبر المضاربة من أوسع أبواب العقود المالية لأنها تقوم على مفهوم تلاقي رأس المال مع جهد الإنسان لتحقيق عمل مربح.

وقد ثبت أن النبي بعث والناس يتعاملون بالمضاربة فلم ينكر عليهم، فكان ذلك تقريرًا منه- صلى الله عليه وسلم- لمشروعيتها، كما روي عن عدد من الصحابة أنهم دفعوا مال اليتيم مضاربة، منهم عمر وعثمان وعلي وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمر وعبيدالله بن عمر رضي الله عنهم، وعليه تعامل الناس من زمن الصحابة إلى يومنا هذا من غير نكير، خاصة وأن كثيرًا من أصحاب الأموال لا يعرفون طرق استثمارها، ولأن كثيرًا من الخبراء في ذلك لا أموال عندهم، والمصلحة تقتضي مشاركة الطرفين.

وقد اتفق العلماء على أن المضاربة المشروعة يشترط فيها أن يكون الربح نسبة شائعة معلومة لكل من الطرفين، ولا يجوز أن يشرط لأحدهما مبلغًا محددًا وإن قل.

قال ابن المنذر: "أجمع أهل العلم على أن للعامل أن يشترط على رب المال ثلث الربح، أو نصفه، أو ما يجمعان عليه، بعد أن يكون ذلك معلومًا، جزءًا من أجزاء، وأجمع كل من نحفظ عنه من أهل العلم على إبطال القراض الذي يشترط أحدهما -أو كلاهما- لنفسه دراهم معلومة، وممن حفظنا ذلك عنه: مالك، والأوزاعي، والشافعي، وأبو ثور، وأصحاب الرأي" .

وإنما لم يصح تحديد قدر معين من الربح لأحد الشريكين لأمور: منها: أنه إذا شرط أحدهما أموالا معلومة، احتمل ألا يربح غيرها، فيحصل على جميع الربح، واحتمل ألا يربحها، فيأخذ من رأس المال جزءا، وقد يربح كثيرا، فيتضرر من شرطت له الأموال المحددة.

ومنها: أن العامل متى شرط لنفسه دراهم معلومة، ربما توانى في طلب الربح؛ لعدم فائدته فيه وحصول نفعه لغيره، بخلاف ما إذا كان له جزء من الربح.

وعليه، فلا يجوز في المضاربة تحديد مبلغ معين مقطوع به لصاحب المال، والمشروع أن يحدد المضاربان نسبة من الربح كثلثه أو نصفه أو نحو ذلك مما يتفقان عليه تكون لرب المال والباقي للعامل، فإن لم يفعلا ذلك فسدت المضاربة، وانقلبت عند جمهور الفقهاء إلى إجارة فاسدة يستحق فيها صاحب المال كل الربح، ويستحق العامل أجرة مثله.

قال الموصلي: "إذا فسدت المضاربة فهي إجارة فاسدة؛ لأنه عمل له بأجر مجهول فيستحق أجر مثله".

وفي واقعة السؤال نقول للسائل: ما مضى من عمل فهو إجارة يستحق شريكك عليها أجرة المثل، فعليك بتقييم عمله وتحديد الأجر المناسب ودفعه له، وما بقي من رأس المال والأرباح فهو لك، وعليك بتصحيح هذه المعاملة مستقبلا بتحديد نسبة من الربح كثلثه أو ربعه أو ما تتفقان عليه، حتى تصح هذه المشاركة.

أرشيف الفتوى

تكرار الحلف على شئ واحد

• يرغب السائل الزواج من ابنة عمّه، وقد حدث ما جعله يحلف بالآتي: أقسم بهذا المصحف الشريف أن لا أتزوج بنت عمّي إلى الأبد. وكرر هذا اليمين عشر مرات. والآن يرغب زواج بنت عمه المذكورة؛ لزوال الموانع التي دفعته للحلف. وطلب بيان الحكم الشرعي في هذه الأيمان، وهل يحل له زواج بنت عمه، أو لا؟

•• أجاب الشيخ أحمد محمد عبدالعال هريدى- رحمه الله-: إن الحلف على المصحف يمين بالله؛ قال صاحب "مجمع الأنهر": [وفي "الفتح": وَلَا يَخْفَى أَنَّ الْحَلِفَ بِالْمُصْحَفِ الْآنَ مُتَعَارَفٌ فَيَكُونُ يَمِينًا. وَقَالَ الْعَيْنِيُّ: لَوْ حَلَفَ بِالْمُصْحَفِ أَوْ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ أَوْ قَالَ: وَحَقُّ هَذَا فَهُوَ يَمِينٌ، وَلَا سِيَّمَا فِي هَذَا الزَّمَانِ الَّذِي كَثُرَ فِيهِ الْحَلِفُ بِهِ] اهـ.

وهذا من باب الحلف الشرعي؛ لأنه حلف بكلام الله وهو صفة من صفاته فلا يعتبر حلفًا بغير الله.

وقد قال العلامة ابن الهمام في "الفتح" من (كتاب الأيمان في تعدد الأيمان ووحدتها): [لَوْ قَالَ: وَاللهِ لَا أَفْعَلُ كَذَا ثُمَّ أَعَادَهُ بِعَيْنِهِ فَكَفَّارَتَان، وَكَذَا لَوْ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: وَاللهِ لَا أَقْرَبُك، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لَا أَقْرَبُك فَقَرُبَهَا مَرَّةً لَزِمَهُ كَفَّارَتَان، رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي يُوسُفَ رضي الله عنه، وَسَوَاءٌ كَانَ فِي مَجْلِسٍ أَوْ مَجَالِسَ.

وَرَوَى الْحَسَنُ أَنَّهُ إِنْ نَوَى بِالثَّانِي الْخَبَرَ عَنْ الْأَوَّلِ صَدَقَ دِيَانَةً، وَهِيَ عِبَارَةٌ مُتَسَاهَلٌ فِيهَا، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يُرِيدَ بِالثَّانِي تَكْرَارَ الْأَوَّلِ وَتَأْكِيدَهُ.. وعن أبي حنيفة: إذَا حَلَفَ بِأَيْمَانٍ؛ عَلَيْهِ لِكُلِّ يَمِينٍ كَفَّارَةٌ وَالْمَجْلِسُ وَالْمَجَالِسُ فِيهِ سَوَاءٌ..

وَمَا فِي الْأَصْلِ: مِنْ أَنَّهُ إذَا قَالَ: هُوَ يَهُودِيٌّ هُوَ نَصْرَانِيٌّ إنْ فَعَلَ كَذَا فَهِيَ يَمِينٌ وَاحِدَةٌ، وَلَوْ قَالَ: هُوَ يَهُودِيٌّ إنْ فَعَلَ كَذَا هُوَ نَصْرَانِيٌّ إنْ فَعَلَ كَذَا فَيَمِينَانِ؛ يُفِيدُ أَنَّ فِي مِثْلِهِ تَعَدُّدَ الْيَمِينِ مَنُوطٌ بِتَكَرُّرِ الْمَحْلُوفِ عَلَيْهِ مَعَ تَكَرُّرِ الِالْتِزَامِ بِالْكُفْرِ] اهـ.

وفي حادثة السؤال: يقول السائل إنه حلف بقوله: أقسم بهذا المصحف الشريف ألا أتزوج بنت عمي إلى الأبد والنهاية مهما كانت الظروف والأسباب، وأنه كرر هذا القسم عشر مرات.

وتطبيقًا لما تدل عليه النصوص المذكورة: هذا الحلف يعتبر يمينًا شرعًا وهي يمين منعقدة، وإذا حنث السائل وتزوج بنت عمه المذكورة فإنه تجب عليه كفارات متعددة بعدد مرات الحلف، وإذا قال: إنه أراد بالتكرار التأكيد ومجرد الإعادة يصدق ديانة وفيما بينه وبين الله تعالى، وتجب حينئذ بالحنث كفارة واحدة.

وكفارة اليمين هي المنصوص عليها في قوله تعالى: (لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ) [المائدة: 89].

وقال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ» رواه مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، والطعام ما أشبع البطن، والكسوة ما تستر البدن عرفًا.

بالتى هى أحسن

بقلم:
د. إلهام شاهين
مساعد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية لشؤون الواعظات
ilhamfa@hotmail.com

تهنئة العيد

كلُّ عام وأنتم بخير، عندما نقولها فنحن نقصد بها دعاء لكُم بأن يَمُرَّ كلُّ عام عليكم وأنتم مستقرون بخير، وهي الجملة الذائعة الشائعة في التهنئة بالأعياد عندنا ،وكذلك قولنا كل سنة وانتم طيبين. ولكن سرعان ما نسمع من يخالف في كلٍّ، ففي الأولى نجد من يخالف فينطقها بدون الواو فيقول: كلُّ عام أنتم بخير، ونجد آخر ينطقها بفتح كلَّ فيقول: كلَّ عامٍ وأنتم بخيرٍ، ورابع يقول: كلَّ عام أنتم بخير ، وقد بحثت كثيرًا لأعلم أي هذه الوجوه أصح وأبلغ، فوجدت رسالة رائعة في هذه المسألة بعنوان (رسالة في مسألة كُلُّ عام وأنتم بخير) لمؤلفها فيصل المنصور وهي متوفرة على النت وقد توصل فيها إلى أن أبلغ صيغة هي قولنا الشائع الذائع (كُلُّ عام وأنتم بخير)

وما أن ننتهي من الوصول إلى الصيغة الصحيحة لغويا حتى نجد من يصدر حكماً شرعيًا بالنهي عن هذه الصيغة أصلًا كالالباني،

أما من يُحَرِّم التهنئة بقول كل سنة وانت طيب ويدعو إلى التهنئة بالعام ويستند فى ذلك إلى قول العلماء إن كلمة (سنة) لا تأتى إلا في الشدة و الجدب، بدليل قول العرب عندما يريدون وصف الشدة في بلد ما بقولهم : (أصابت البلدة سنة) ، أى : جدب وشدة، واستدلوا أيضا بقوله تعالى: "وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ .." أى : بالشدة و الجدب ، بدليل قوله تعالى بعدها مباشرة :"..وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ " الأعراف (130) أما كلمة عام فلا تأتي إلا في الخير و الرغد و الرخاء ؛يقول الله تعالى في سورة يوسف ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ (49)، أي : أن هذا العام يأتيهم الغيث و الخصب و الرفاهية "و فيه يعصرون "

وعلى ذلك يرى أن التهنئة يجب أن تكون بالعام وليست بالسنة.

وبين هذا وذاك نقول لكم: هنئوا الناس بالأعياد بأي صيغة شئتم فهذه كلها أقوال من باب التحية المباحة لم يرد فيها نص صريح أو قول مستحب وقد ترك الله ورسوله لنا فيها أن نقول ما نشاء فقال الله تعالى: "وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا" (86) النساء

فإذا قمت بتهنئة أحد بقول "كل سنة وانت طيب" فهذا يعنى أنك تدعو له بأن يظل طاهراً من كل فساد وسوء فى كل وقت وخاصة فى أوقات الشدة والجدب فيظل كله طيبا قولا وفعلا وجسدا. وإذا قلت عيدكم مبارك فمن باب الدعاء بالبركة في أيام العيد وإذا قلت عساكم من عواده فهو دعاء بطول العمر مع حسن العمل.

ومن ذلك نعلم أنه ليس هناك قولا محددا أُمرنا به فى التهنئة بأعيادنا لأن ذلك من الأمور المباحة التى فيها سعة للناس، كما أن هذه تهنئة باللغة العربية يتداولها العرب من المسلمين والذين يمثلون نسبة لا تتجاوز 20 بالمئة من نسبة المسلمين فى العالم وبقية العالم المسلم يتداولون كل تحياتهم بلغاتهم وحسب ما تعارفوا عليه فى بلادهم ولا يتقيدون بقول سنة أو عام إذ لا فرق عندهم بين عام أو سنة أو حول وهذه فروق فقط فى اللغة العربية لا يلتزم بها ولا يعرفها أهل اللغات الأخرى.

فعيدكم مبارك تقبل الله صيامكم وقيامكم وصدقاتكم وصالح أعمالكم وجعلكم من الفائزين بجائزة عملكم فى العيد وكتب ربى لي و لكم فى يوم فطركم فرحة تسركم فى الدنيا والآخرة.

وقت السرور ومواصلة النجاح

بقلم:
السيد علاء أبو العزائم
شيخ الطريقة العزمية

فكرة الأعياد قديمة قدم الإنسان، وقد عرفها الناس منذ أن عرفوا الاجتماع والتقاليد والذكريات.

وكانت الأعياد عند الأمم إما للترفيه عن النفس، بعد الجهد الجاهد، والمشقة المضنية، وإما للتذكير بحادث وطنى تعظمه القلوب، وتجله النفوس (كعيد الحرية) عند الفرنسيين، والأمريكيين، وكعيد الاستقلال عند كثير من الأمم.. وقد يرجع العيد إلى سبب معاشى كاختيار يوم معين فى موسم معين، كعيد الحصاد ووفاء النيل. وكانت الأعياد لهوًا ولعبًا، وشربًا وطربًا، ومجونًا وفسقًا، بل إن بعض الأديان الوثنية القديمة، كانت تتخذها سبلاً إلى الإباحة المستهترة، وإلى الفوضى الخلقية الماجنة، كأعياد (باكوس) عند اليونان، ثم عند الرومان، وكان يفرض فيها على الرجال والنساء أن يطلقوا لغرائزهم العنان، لتقضى لبانتها علانية، ومجاهرة إرضاء لآلهتهم- ويقابل هذه المادية الماجنة، رهبانية زاهدة، منطوية منزوية تكتفى بالتعبير عن ذكرياتها بترددها فى داخل النفس، أو بالتعبير الخافت عنها، فى زوايا المعابد فحسب.. وقد ظل تعذيب الجسد، مثلاً كاملاً فى الدين والأخلاق عند الرهبان إلى قرون عديدة، ويروى المؤرخون من ذلك عجائب تثير القلوب وتشمئز منها النفوس.

ثم بزغ فجر الإسلام، وأشرقت شمس الرسالة المحمدية على العالم، وألقى رسول الله على فكرة الأعياد ضوءًا جديدًا، إنه لم يوغل فى فكرة المادية، ولم يغرق أصحابه فى تزمت الرهبانية ونفورها، ولكنه- صلى الله عليه وآله وسلم- جمع بين نزعة الجسم، ونقاء الروح، وأضاف إليهما عناصر صالحة، ثم كوَّن من ذلك صورة حية كلها طهارة وكرامة وصون وعفاف.

وفى سنن أبى داود: قدم رسول الله المدينة، ولهم يومان يلعبون فيهما: قال: ما هذان اليومان؟ قالوا: كنا نلعب فيهما فى الجاهلية، قال: إن الله قد أبدلكم بهما خيرًا، يوم الأضحى ويوم الفطر. وروى البخارى ومسلم فى صحيحيهما عن السيدة عائشة رضي الله عنها:(دخل أبو بكر، وعندى جاريتان من جوارى الأنصار تغنيان بما تقاولت به الأنصار يوم بعاث، قالت: وليستا بمغنيتين، فقال أبو بكر: أمزمار الشيطان فى بيت رسول الله، وذلك يوم عيد، فقال رسول الله: يا أبا بكر، إن لكل قوم عيدًا، وهذا عيدنا، وفى رواية أنه قال: دعمها يا أبا بكر فإنها أيام عيد). وقد ورد فى الصحيحين أيضًا: (كان يوم العيد يلعب السودان بالدروق والحراب، قالت عائشة: فلما سألت النبى، قال: تشتهين تنظرين؟ فقلت: نعم، فأقامنى وراءه، خدُّه على خدى، وهو يقول: دونكم يا بنى أرفدة.. حتى مللت، فقال: حسبك، قلت: نعم، قال: فاذهبى). وقد يظن بعض الناس، أن الدين يحرمهم من البهجة، ومن التفتح للحياة، والتمتع بالطيبات.. وبما فى الحياة من جمال وزينة، وأنه يجعلهم يعيشون فى جو من الرهبة والحزن والاكتئاب، وتعذيب النفس، حتى ليقول قائلهم: ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة وحق لسكان البسيطة أن يبكوا تحطمنا الأيام حتى كأننا زجاج ولكن لا يعاد له سبك!

ولاشك أن هؤلاء لم يتأملوا فى هذه الأرض المشرقة الباسمة، ولا فى هذه الحياة الرفافة بالجمال، الفياضة بنعم الله.



«روشتة غذائية» للاحتفال بعيد بلا مشكلات صحية

كتبت - هالة السيد موسى :

العيد موسم كبير للكعك، والبيتى فور، والغريبة، والبسكويت يعنى(دقيق وسمن وسكر وبيض واضافات كتيرة منها المغذى ومنها الصناعى التى تضيف روائح خاصة لتلك المخبوزات)وفيه الشيكولاته والحلويات المحلية والشرقية والغربية (كم عالى من السكريات وكمان الملونات والاسنسات).

عن التناول الصحى والمفيد لهذه المأكولات يقول د. سعيد متولى استشارى التغذية: للاجابة الصحيحة ضرورى نعرف عن أنفسنا أشياء منها: عمرنا والأمراض التى نعانى منها ،الأدوية التى نتناولها، معدل بذل الحركة والقدرة على حرق كم السعرات ، وبعد هذا ممكن نقرر كم نأكل كما وكيفا لأن الإفراط فى تناولها، يتسبب فى الإصابة ببعض المشكلات الصحية، لاحتوائها على نسبة كبيرة من السعرات الحرارية والدهون والسكريات. فمثلا :الكعك تحتوى قطعة واحدة منه على 200 سعر حراري. قطعة واحدة من البسكويت إلى 150 سعر حراري. والغُريبة قطعة واحدة منها تحتوى على 250 سعر حراري. وقطعة واحدة من البيتى فور إلى 150 سعر حراري، والمعمول بالعجوة.. 90 سعرا حراريا .وقد تزداد عن ذلك على حسب الحشو المستخدم فى تحضيره.

د. سعيد متولى

وأضاف د. متولى :» لابد أن نتعرف مع بعض على أضرار الإفراط فى تناول حلويات العيد (خلط الدقيق خالى الرده بالسمن) لأن السمن مع الدقيق يتسبب فى ارتفاع مستوى الأنسولين بالدم، ما يؤدى إلى تخزين الدهون بالجسم، وبالتالى زيادة الوزن وأيضا قد يحدث عسر الهضم- الحموضة - انتفاخ المعدة وتقلصات المعدة - التلبك المعوي-الإسهال ارتفاع نسبة الكوليسترول بالجسم- ترسب الدهون فى الشرايين، ما يؤدى إلى انسدادها، وإن كان لابد فيجب التحضير بالزبدة أو السمن البلدى أفضل من الزيوت النباتية عند تحضير «كحك» العيد للأضرار المتعددة للزيوت النباتية المهدرجة.

عن النصائح لتجنب زيادة الوزن فى العيد يوضح د. سعيد أن أهم النصائح :
- عدم تناول حلويات العيد ليلًا
- تناول كميات قليلة من حلويات العيد، بشرط ألا تزيد عن 6 قطع على مدار اليوم.
- عدم تناول حلويات العيد بعد الوجبات لكى لا تصعب عمليات الهضم .

نصائح ذهبية للتعامل مع أبنائنا فى الامتحانات

تعيش الأسرة المصرية هذه الأيام أجواء أمتحانات التيرم فى مختلف المراحل التعليمية ، ومنها ما بدأ بالفعل أو على وشك البداية. من هنا تاتى أهمية التعامل الأسرى مع الطلاب حتى يجتازوا هذه الفترة بنجاح وتفوق

تقول د دعاء عمر مدرس بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان : هناك مجموعة من النصائح الهامة التى يجب أن تلتزم بها الأسرة خلال الأمتحانات أهمها :
1- الحرص على وضع خطة منظمة لتوزيع الوقت والمذاكرة والنوم والأكل والراحة
2- تهيئة مكان منظم ومرتب وجو ملائم للمذاكرة
3- توفير جو من الهدوء والراحة النفسية والبعد عن المناقشات الحادة مع الآباء فى هذه الفترة
4- السماح للأبناء بممارسة أى نشاط يحب أن يمارسه للتنفيس عن نفسه مما يقلل من التوتر
5- تشجيع الأبناء على المذاكرة بعبارات إيجابية، مثل:أنت متميز..أنت شاطر..أنت متفوق
6- تجنب مقارنة الأبناء بغيرهم من زملائهم حتى لا تتسبب فى زيادة الغيرة والتوتر لديهم
7- الاهتمام بالفيتامينات والأملاح المعدنية بكثرة وتناول الخضراوات والفاكهة وتجنب الأطعمة الدسمة والدهون والسكريات والإهتمام بتناول الأسماك لاحتوائها على الفوسفور المهم للمخ مما يزيد من التركيز
8- عدم السماح للأطفال بتناول المنبهات ، مثل:الشاي.القهوة ...النسكافيه
9- الحصول على قسط كافى من النوم وعدم السهر لآخر الليل
10- يراعى الحصول على قسط من الراحة لتناول الوجبات الخفيفة(زبادي.فاكهة...عصير) حيث أثناء المذاكرة يستهلك المخ الجلوكوز. لذا يراعى الحصول على5دقائق من الراحة بعد كل ساعة من الاستذكار.

عزاء واجب

تتقدم أسرة تحرير عقيدتي، بخالص العزاء لفضيلة الشيخ صفوت نظير المرسي- وكيل وزارة الأوقاف بالدقهلية- فى وفاة والده الحاج نظير المرسي. رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح الجنات.

العلماء فى ندوة الأوقاف وعقيدتى بمسجد صلاح الدين بالمنيل:

"حسن الخاتمة" رجاء كل مسلم ..مرتبطة بالنوايا والأعمال المخلصة لله

أكد العلماء المشاركون فى ندوة " حسن الخاتمة " التى نظمتها وزارة الأوقاف بالتعاون مع جريدة عقيدتى بمسجد صلاح الدين بالمنيل أن حسن الختام أمل ورجاء كل مسلم مخلص لله ورسوله ولا ينالها إلا من رضى الله عنهم ورضوا عنه .. وأشاروا إلى أن حسن الخاتمة له مقدمات تؤدى إلى هذه النتيجة المرغوبة ولا عبرة بالأمور الظاهرة التى قد ينخدع بها البعض لأن العبرة عند الله بالقلوب والنوايا المخلصة والأعمال الصالحة .. وأوضحوا أن عدل الله جعل حسن لخاتمة مرتبط بسيرة ومسيرة المسلم فهو سبحانه يعاملنا بجوده وكرمه بالتوبة قبل الموت وحسن الأعمال والموت عليها لأن المسلم يبعث على ما يموت عليه .

فى البداية تحدث الزميل جمال سالم ، مدير تحرير عقيدتى فأكد أنه لا سبيل لحسن الخاتمة إلا بالعمل بالأسباب الموصلة إلى ذلك، ومنها لزوم الاستقامة على طاعة الله تعالى، لأنه من شبّ على شيء شاب عليه، ومن شاب على شيء مات عليه، ومن مات على شيء بعثه الله عليه ، ولكن هناك بعض الأمور التى نحن فى حاجة إلى توضيحها مثل علامات حسن الخاتمة حيث نرى بعض اعداء الاسلام يموتون فى أوقات وقت أحاديث عن فضل الموت فيها مثل يوم الجمعة وليليلتها ، والعشر الأواخر وخاصى ليلة القدر فى الليالى الوترية ،وكذلك الحديث النبوى الشريف الذى يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم " - إنَّ أَحدَكُم يُجمَعُ خلقُهُ فى بَطنِ أمِّهِ فى أربعينَ يومًا ثمَّ يَكونُ علقةً مثلَ ذلِكَ ، ثمَّ يَكونُ مضغةً مثلَ ذلِكَ ، ثمَّ يرسلُ اللَّهُ إليهِ الملَكَ فينفخُ فيهِ الرُّوحَ ويؤمرُ بأربعٍ ، يَكْتبُ رزقَهُ وأجلَهُ وعملَهُ وشقيٌّ و سعيدٌ ، فوالَّذى لا إلَهَ غيرُهُ إنَّ أحدَكُم ليعملُ بعملِ أَهْلِ الجنَّةِ حتَّى ما يَكونُ بينَهُ وبينَها إلَّا ذراعٌ ثمَّ يسبِقُ علَيهِ الكتابُ فيُختَمُ لَهُ بعملِ أَهْلِ النَّارِ فيدخلُها ، وإنَّ أحدَكُم ليعملُ بعملِ أَهْلِ النَّارِ حتَّى ما يَكونُ بينَهُ وبينَها إلَّا ذراعٌ ثمَّ يسبِقُ علَيهِ الكتابُ فيُختَمُ لَهُ بعملِ أَهْلِ الجنَّةِ فيَدخلُها "

مؤشرات الخاتمة

تحدث الأستاذ الدكتور محمد على سلامة الأستاذ بجامعة حلوان فأكد أن حسن الخاتمة أمل ورجاء كل مسلم بل ووصية الأنبياء والآباء لأبنائهم فى كل العصور ، وقد قال ربنا سبحانه وتعالى "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ" . وحسن الخاتمة لا تعنى وقت أو ساعة الموت كما يظن الكثيرون بل إنها مرتبطة بصالح العمال بين العبد وربه وإخلاصه فى عباداته حتى ينعم الله عليه بخواتيم الأعمال الصالحة ويموت عليها ، وصدق الله العظيم إذا يقول : "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً . يُصلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً" وأشار إلى أنه ساعة الوفاة ليست مؤشرا وحيدا وقاطعا على حسن الخاتمة بدليل أن كثير من الكفار والعصاة يموتون فى أوقات نصت بعض الأحاديث النبوية أنها أوقات فاضلة، ولكن المؤكد أن ساعة الختام هى الملخص لحياة الإنسان، وأن يوفق الله العبد قبل موته للتوبة من الذنوب والسيئات، والإقبال على الطاعات والقربات، ثم يكون موته على هذه الحال الحسنة، وجعل الشارع الحكيم علامات بينات، ومبشرات مفرحات، يستدل بها على حسن الخاتمة، أولها: النطق بشهادة التوحيد عند الموت، لحديث معاذ رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة". لذا أمر النبى صلى الله عليه وسلم بتلقين الميت هذه الشهادة؛ رجاء أن تكون خاتمة عمله، قال صلى الله عليه وسلم: "لقّنوا موتاكم لا إله إلا الله". والمراد بالموتى: المحتضرون المقبلون على الموت، والمراد بالتلقين أن يقول أحد الحضور للمحتضِر برفق: قل لا إله إلا الله، أو يقولها عند رأسه يذكره بها، فإذا قالها سكت عنه، فإذا تكلم المحتضِر بغيرها أعاد أمره بها، حتى تكون هى آخر ما يتكلم به.

وأنهى الدكتور محمد سلامة كلامه مؤكدا أن يختم للمسلم بعمل صالح كصيام أو صدقة أو ذكر هو أمنية الجميع ونسأل الله أن نكون ممن كتب الله بحسن الخاتمة ، فقال صلى الله عليه وسلم " مَنْ ماتَ على شيءٍ بَعثَهُ اللهُ عليْهِ " وقال صلى الله عليه وسلم أيضا:"مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، خُتِمَ لَهُ به دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ . ولاشك أن الشهادة فى ساحات الجهاد من أفضل حسن الخاتمة ، لقول الله تعالى:" وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ. فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ" ومن رحمة الله وفضله على هذه الأمة أن إخلاص النية لها ثواب فقال النبى صلى الله عليه وسلم: "من سأل الله الشهادة بصدق بلّغه الله منازل الشهداء، وإن مات على فراشه".

د. محمد سلامة : نحذر من الانخداع بظواهر الموت لأن الله يحاسبنا على قلوبنا وأعمالنا

أدار الندوة :

جمال سالم

أنواع الخاتمة

تحدث الشيخ حازم جلال إمام وخطيب مسجد الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم فأوضح أن حسن الخاتمة أكبر دليل على حب الله للعبد فقال النبى صلى الله عليه وسلم:"إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته"، قالوا: يا رسول الله وكيف يستعمله؟ قال: "يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه" وقال النبي صلى الله عليه وسلم فى حديث آخر :" إِذَا أَرَادَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ قِيلَ وَمَا عَسَلُهُ قَالَ يَفْتَحُ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- لَهُ عَمَلًا صَالِحًا قَبْلَ مَوْتِهِ ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ"

وأوضح أن من حسن الخاتمة أن يموت المسلم بإحدى الميتات التى ورد فيها أجر الشهيد، كالموت بالطاعون لقوله صلى الله عليه وسلم: "الطاعون شهادة كل مسلم"وكذلك المطعون والمبطون والغريق والحريق وصاحبِ الهدم، لقول النبى صلى الله عليه وسلم: "الشهداء خمسة: المطعون، والمبطون، والغرق، وصاحب الهدم، والشهيد فى سبيل الله". وكذلك المرأة تموت وهى حامل أو بسبب الوضع، فقد روى الإمام أحمد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر عن الشهداء، فذكر منهم: "والمرأة يقتلها ولدها جمعاء شهادة، يجرها ولدها بسُرَرِه إلى الجنة"وقال النبى صلى الله عليه وسلم: "والمرأة تموت بجُمع شهيد" قال الخطابي: "معناه أن تموت وفى بطنها ولد" وكذلك الموت بعرق الجبين، لقول النبى صلى الله عليه وسلم: "المؤمن يموت بعرق الجبين"، أى : أن يكون على جبينه عرق عند الموت.

الشيخ حازم جلال : الشهادة أفضل خاتمة .. وهناك خواتيم أخرى تنال درجة الشهادة

وأشار الشيخ حازم إلى أن من حسن الخاتمة أن يموت المسلم المخلص فى أعماله الظاهرة والباطنة ليلة الجمعة أو نهارها، لقول صلى الله عليه وسلم: "ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر" وهذه العلامات هى من البشائر الحسنة التى تدل على حسن الخاتمة، ولكننا مع ذلك لا نجزم لشخص ما بعينه أنه من أهل الجنة إلا من شهد له النبى صلى الله عليه وسلم بالجنة ، وأما العلامة التى يظهر بها للعبد حسن خاتمته، فهى ما يبشر به عند موته من رضا الله تعالى واستحقاق كرامته تفضلا منه سبحانه فهو القائل :"إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ . نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ" وهذه البشارة تكون للمؤمنين عند احتضارهم.

وأنهى الشيخ حازم كلامه مؤكدا أنه لا سبيل لحسن الخاتمة إلا بالعمل بالأسباب الموصلة إلى ذلك، ومنها لزوم الاستقامة على طاعة الله تعالى، فمن شبّ على شيء شاب عليه، ومن شاب على شيء مات عليه، ومن مات على شيء بعث عليه ، وتحقيق التوحيد، وإخلاص الدين لله، والمتابعة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، المحافظة على الصّلوات الخمس جماعة ، وأداء الحقوق والإحسان إلى الخلق، فقال النبى صلى الله عليه وسلم: "صَنَائِعُ المعروفِ تقِى مصارعَ السّوء" وعلينا كثرة الدعاء بحسن الخاتمة، وهو دعاء الأنبياء، كما قال يوسف عليه السلام:" تَوَفَّنِى مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِى بِالصَّالِحِينَ" . وعلينا كثرة ذكر الله تعالى، فمن أكثر ذكر الله كان جديرًا بأن يكون ذكر الله حاضرًا عند موته، وهذا من معانى حديث "تعرف إلى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة"

مواقيت الصلاة

2-8 شوال 1443 هـ
3-9 مايو 2022 م

	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين
فجر	٣ ٣٥	٣ ٣٤	٣ ٣٣	٣ ٣٢	٣ ٣٠	٣ ٢٩	٣ ٢٨
شروق	٥ ١٠	٥ ١٠	٥ ٩	٥ ٨	٥ ٧	٥ ٦	٥ ٦
ظهر	١١ ٥٢	١١ ٥٢	١١ ٥٢	١١ ٥٢	١١ ٥١	١١ ٥١	١١ ٥١
عصر	٣ ٢٩	٣ ٢٩	٣ ٢٩	٣ ٢٩	٣ ٢٨	٣ ٢٨	٣ ٢٨
مغرب	٦ ٣٤	٦ ٣٤	٦ ٣٥	٦ ٣٦	٦ ٣٦	٦ ٣٧	٦ ٣٧
عشاء	٧ ٥٨	٧ ٥٩	٨ ٠٠	٨ ١	٨ ٢	٨ ٣	٨ ٤



الثلاثاء ٢ من شوال ١٤٤٣ هـ • ٣ مايو ٢٠٢٢ م

شعراويات

حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات...عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القاريء العزيز.

لو تمسكتم بروح رمضان.. لكتب الله لكم الفوز بالجنة

لم يكف الشيخ الشعراوى عن تقديم نصائحه ووصاياه للمسلمين حتى بعد انقضاء شهر رمضان المعظم، حيث كان رحمه الله حريصا كل الحرص على أن يظل المسلم متمسكا بتلك الروح الإيمانية القوية التى كانت تقربه من ربه، فهذه الروح التى كان عليها طوال شهر رمضان المعظم لو ظل عليها العبد المسلم لكانت كفيلة أن تضمن له الجنة بإذن الله، لذا فقد كان الشيخ الشعراوى يوصى كل مسلم بضرورة وضع الخالق أمامه فى كل أعماله فى رمضان وفى غيررمضان، مؤكدا أن رب رمضان هو رب شوال ورب السنة كلها. ونقلا عن محمد عبدالرحيم الشعراوي- حفيدالإمام- كان الشيخ الشعراوى يتمنى أن تكون السنة كلها رمضان كما جاء فى الحديث الشريف حين قال الرسول الكريم: (لو علمت أُمَّتى ما فى رمضان من خير لتمنَّت أن تكون السنة كلها رمضان)، ويضيف الشيخ لأولاده وأحفاده ومحبيه: لو تمسكتم بروح رمضان لانتصرت الأمة بكم، فكونوا على صلة دائمة بربكم جل وعلا، وتقربوا إليه سبحانه كما كنتم فى رمضان، فلا تهجروا القرآن، ولا تتخلوا عن مساعدة الفقراء والمساكين وأصحاب الحاجات، واجعلوا ألسنتكم رطبة بذكر الله سبحانه وتعالي، وأكثروا من الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، وصِلوا أرحامكم، فإن من وصلها وصله الله، وعودوا المرضى وأنتم تستحضرون معنى أجمل ما قيل فى عيادة المريض والذى معناه أنك لو قمت بزيارته (لوجدتنى عنده)- تأملوا- المتحدث هنا هو الله أحكم الحاكمين.

رحم الله الشيخ الشعراوى رحمة واسعة.

عين العقل



يعتذر الكاتب الصحفى مؤمن الهباء عن عدم كتابة مقاله هذا الأسبوع ويواصل الكتابة الأسابيع المقبلة بإذن الله تعالي

يوم الجائزة



بقلم:

د. عبدالحليم منصور

أستاذ الفقه المقارن بجامعتى الأزهر والجامعة القاسمية، الشارقة

يوم الفطر يسمى فى السماء بيوم الجائزة فعن سَعِيدِ بن أَوْسٍ الأَنْصَارِيِّ عن أبيه قال: قال رسول اللَّهِ: " إذا كان يَوْمُ الْفِطْرِ وَقَفَتِ الْمَلائِكَةُ على أَبْوَابِ الطُّرُقِ فَنَادَوْا أغدوا يا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إلى رَبٍّ كَرِيمٍ يَمُنُّ بِالْخَيْرِ ثُمَّ يُثِيبُ عليه الْجَزِيلَ لقد أُمِرْتُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَقُمْتُمْ وَأُمِرْتُمْ بِصِيَامِ النَّهَارِ فَصُمْتُمْ وَأَطَعْتُمْ رَبَّكُمْ فَاقْبِضُوا جَوَائِزَكُمْ فإذا صَلَّوْا نَادَى مُنَادٍ أَلا إِنَّ رَبَّكُمْ قد غَفَرَ لَكُمْ فَارْجِعُوا رَاشِدِينَ إلى رِحَالِكُمْ فَهُوَ يَوْمُ الْجَائِزَةِ وَيُسَمَّى ذلك الْيَوْمُ في السَّمَاءِ يوم الْجَائِزَةِ " وأعمال المسلم فى هذا اليوم كثيرة منها ما يأتى :

1 - الفرح بالعيد :

قال تعالى " قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ "

وفرح المسلم ليس كفرح سائر البشر ، وإنما هو فرح بفضل الله عليه ، أن وفقه فصام شهر رمضان ، وكان من أهل القرآن ، وأهل القيام ، وتعرض لرحمة الله ومغفرته ، وتعرض لنفحات ليلة القدر ، وكذا سائر عطايا الله الأخرى ومنها فى يوم العيد نيل جائزة العتق من النار ، فكل ذلك هو ما يستوجب الفرح والسرور فى يوم العيد .

فبهذا الفضل الذى آتاه الله عباده ، وبهذه الرحمة التى أفاضها عليهم من الإيمان ، فبذلك وحده فليفرحوا ، فهذا هو الذى يستحق الفرح ، لا المال ولا أعراض هذه الحياة ، إن ذلك هو الفرح العلوى الذى يطلق النفس من عقال المطامع الأرضية ، والأعراض الزائلة ، فيجعل هذه الأعراض خادمة للحياة لا مخدومة ، ويجعل الإنسان فوقها وهو يستمتع بها لا عبدا خاضعا لها ، والإسلام لا يحقر أعراض الحياة الدنيا ليهجرها الناس ويزهدوا فيها ، إنما هو يزنها بوزنها ، ليستمتع بها الناس وهم أحرار الإرادة طلقاء اليد مطمحهم أعلى من هذه الأعراض ، وآفاقهم أسمى من دنيا الأرض ، الإيمان عندهم هو النعمة ، وتأدية مقتضيات الإيمان هى الهدف ، والدنيا بعد ذلك مملوكة لهم لا سلطان لها عليهم .

2 – التكبير : والتكبير فى يوم الفطر يبدأ من غروب شمس آخر يوم من رمضان قال ابن عباس : " حق على المسلمين إذا رأوا هلال شوال أن يكبروا " وينتهى بخروج الإمام إلى الصلاة. قال ابن قدامة: قال أبوالخطاب : " يكبر من غروب الشمس ليلة الفطر إلى خروج الإمام إلى الصلاة فى إحدى الروايتين، وهو قول الشافعى ، وفى الأخرى إلى فراغ الإمام من الصلاة " قال تعالى : (ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم) وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله " زينوا أعيادكم بالتكبير "

3 – صلاة عيد الفطر :

تحقيقا لسنة الحبيب عليه الصلاة والسلام ، ولإظهار معانى الوحدة والبهجة والسرور بين جموع المسلمين ، رجالا ونساء ، صغارا وكبارا ، حتى الحيض يخرجن ليشهدن دعوة الخير كما ورد فى الحديث ، عن أمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كان يخْرِجُ الْأَبْكَارَ وَالْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ وَالْحُيَّضَ فى الْعِيدَيْنِ فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ الْمُصَلَّى وَيَشْهَدْنَ دَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ قالت إِحْدَاهُنَّ يا رَسُولَ اللَّهِ إن لم يَكُنْ لها جِلْبَابٌ قال فَلْتُعِرْهَا أُخْتُهَا من جَلابِيبِهَا .

وفضلا عن شهودهن العيد ، فإنهن يشهدن دعوة الخير ، وموعظة الإمام فى هذا اليوم.

4 – صلة الأرحام :

عن أبى أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضى الله عنه أَنَّ رَجُلًا قال : يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِى بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِى الْجَنَّةَ .. فقال النبى : " تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وتوتى الزَّكَاةَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ "

وعن ابن شِهَابٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ قال : إِنَّ جُبَيْرَ بن مُطْعِمٍ أخبره أَنَّهُ سمع النبى يقول : " لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ " : وعن أبى هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قال سمعت رَسُولَ اللَّهِ : " يقول من سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ له فى رِزْقِهِ وَأَنْ يُنْسَأَ له فى أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ "

5 – التزاور والتواصل وإنهاء القطيعة والخصام مع المسلمين :

فقد ورد فى الحديث " أنه تفتح أبواب الجنة فى كل خميس و اثنين فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا إلا رجلا كان بينه و بين أخيه شحناء فيقال أنظروا هذين حتى يصطلحا " وعن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عنهما قال : قال رسول اللَّهِ ثَلَاثَةٌ لا يَقْبَلُ اللَّهُ لهم صَلَاةً إِمَامُ قَوْمٍ وَهُمْ له كَارِهُونَ وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عليها غَضْبَانُ وَأَخَوَانِ مُتَصَارِمَانِ " أى متخاصمان "

6 - مصافحة المسلمين فى الطرقات والأماكن العامة وغيرها :

فعن الْبَرَاءِ بن عَازِبٍ قال : قال رسول اللَّهِ : " ما من مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إلا غُفِرَ لَهُمَا قبل أَنْ يَتَفَرَّقَا "

وعن أنس أن النبى قال : " ما من مسلمين التقيا أخذ أحدهما بيد صاحبه إلا كان حقا على الله عز وجل أن يحضر دعاءهما ولا يفرق بين أيديهما حتى يغفر لهما "

7 - إدخال السرور على الفقراء والمساكين :

فعن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله : " من أدخل على أهل بيت من المسلمين سرورا لم يرض الله له ثوابا دون الجنة " وعن جابر مرفوعا : " من أدخل على أهل بيت سرورا خلق الله من ذلك السرور خلقا يستغفرون له إلى يوم القيامة "

8 – الأكل والشرب والتوسعة على أهل البيت من غير إسراف :

قال اللَّهِ تَعَالَى " قُلْ من حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ التى أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ " وقال النبى : " كُلُوا وَاشْرَبُوا وَالْبَسُوا وَتَصَدَّقُوا فى غَيْرِ إِسْرَافٍ ولا مَخِيلَةٍ " وقال ابن عَبَّاسٍ كُلْ ما شِئْتَ وَالْبَسْ واشرب ما شِئْتَ ما أَخْطَأَتْكَ اثْنَتَانِ سَرَفٌ أو مَخِيلَةٌ "

وقال تعالى " يَا بَنِى آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ " وقال تعالى فى سورة الأنعام " وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ "

9 – يوم الفطر هو يوم الأحياء وليس الأموات : بعض الناس يبدأ يومه بعد أن يصلى العيد بزيارة المقابر ، معرضا عن الفرح ، وزيارة المسلمين ، فيبدأ يومه منقبض النفس ، حزين القلب بزيارة أقاربه من الأموات كما هى عادة الناس فى الريف المصرى ، والحق أن هذا اليوم هو يوم الأحياء ، لا الأموات ، هو يوم الفرح بفضل الله لا الحزن ، هو يوم التزاور والبهجة لتوفيق الله عباده المسلمين لأداء هذه العبادة العظيمة ، ومن ثم كان لزاما على جموع المسلمين أن يفهموا هذه المعانى ، وألا ينتكصوا على أعقابهم القهقرى ، بحيث يستجلبون أحزانهم ، ويعيشون أسرى لها فى هذا اليوم الأغر المبارك ، وإنما المطلوب هو الفرح ، والترويح عن النفس بعض الوقت ، عملا بما ورد فى الحديث عن النبى عليه الصلاة والسلام : " روحوا القلوب ساعة بعد ساعة ، فإن القلوب إذا كلت عميت "

حمى الله الوطن ، وجعل مصر بلدا آمنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين ، وجعل أيامنا كلها أعيادا اللهم آمين

momenelhabbaa@gmail.com



لأن الفنان قبل كل شيء هو إنسان يخطئ ويصيب مثل غيره.. قلت لمن أراد أن يقدم لى انفراداً صحفياً:

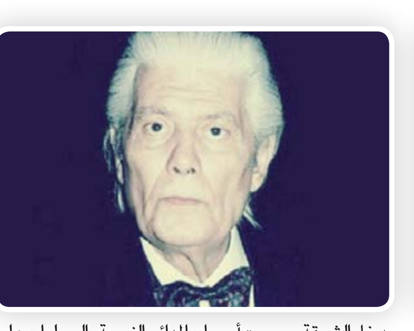
ـ حَدَّ اللَّه بينى وبين الأخبار الشخصية وكنت أعرف أن خبر الفضيحة.. صحيح.. وحقيقي.. ولكنى قطعت عهداً على نفسى ألا أقترب من الحياة الخاصة لأهل الفن.. وأنا أعرف الكثير منها وعنها، فقد وقعت فى هذا الفخ فى مستهل حياتى الصحفية فى السبعينيات، ولما توليت الإشراف على أقسام الفنون فى جريدة «الجمهورية» وافقنى الأستاذ الكبير سمير رجب على هذا المبدأ..

صحافة النميمة وتكفير الفنان .. خطيئة !!

وقال لهم شكرى سرحان: اتركونى مع القرآن









رغم أن الناس تعودوا على تداول أخبار النميمة ونشر الصحيح منها والمفبرك وهى ترفع نسبة التوزيع.. لكنها أيضاً ترفع نسبة الذنوب.. ولأنى اقتربت من أسماء شهيرة.. فى عالم الفن.. رأيتهم.. دون مكياج أو سيناريو مكتوب أو تمثيل.. ولما جاءنى رجل عراقى مريض بعد الحرب على بغداد مباشرة.. لم أجد ما أفعله إلا أن أتصل بالأستاذ محمد حافظ، سكرتير الفنانة شادية، وكنت قد عرفت منه الكثير عن أعمال الخير التى تقدمها سراً وعلانية، كان لها قطعة من الأرض كبيرة فى منطقة الهرم.. وطلبت منه أن يبيعها ويأخذ نصف ثمنها لأجل كل محتاج أو صاحب مرض.. وكانت رحمة اللَّه عليها تتابع إعلامياً وتتصل به كى يسافر إلى هنا وهناك يحمل الغوث والمعونة لمن تسمع شكواه.. تحدثت تليفونياً مع حافظ وشرحت له أزمة الرجل العراقي، وبعد نصف ساعة كان قد اتصل بالست شادية وأمرته أن يرسل لى مبلغاً من المال للرجل وعائلته، التى كانت معه.. ولما رجوته أن أرسل الرجل إليه.. رفض.. ومضى صاحب الحاجة وهو لا يعرف أن شادية الكريمة هى التى أعطته.. وجبرت خاطره.

تكرر المشهد أكثر من مرة مع فنان وفنانة.. ولأجل مساعدة المحتاج.. وأذكر أنى حضرت موقفاً وجهوا فيه الاتهام إلى عادل إمام بالبخل.. وشاءت الأقدار أن أعرف أنه أخرج دفتر شيكات لعلاج مخرج كبير كان على خلاف معه، وتراكمت عليه الهموم والديون.. وكاد يدخل السجن لخسائره فى فيلم من إنتاجه.

أم كلثوم التى قدمت أروع قصائد الروحانيات فى حب اللَّه سبحانه وتعالي، ورسوله الكريم.. كانت تقرأ القرآن الكريم يومياً.. وغيرت مفهوم الغناء بعد أن كان مرتبطاً بالكباريهات، ونساء الليل.. وتمسكت بالاحتشام صوتاً وصورة.

عندما سخر أحدهم من مائدة رمضانية فخمة، تقيمها راقصة.. قلت له: اترك الغلابة يتمتعون بالوليمة وحسابها عند خالقها.. ثم إنها تصرف فلوسها فى أماكن أخرى عديدة، ولم يسألوها إن كانت من حلال أو من حرام.

وأنا شخصياً رأيتها ترفض أن يقوم العاملون فى خدمتها.. وهم يأكلون.. وعندها نصف دستة من السيارات.. واستقلت تاكسى لكى تصل إلى مشوار كانت ذاهبة إليه.. وقد خرجت فى ملابس بسيطة لكى لا يعرفها أحد.. وظلت توزع النقود على عساكر المرور.. رأيت هذا بعينى ولم أكتبه، واحتفظت به لنفسي.. ولم يمنعنى هذا أن أعلن رأيى فى الرقص الشرقي.. وبأنه ليس من الفن فى شيء.. وفى حضور الراقصة خلال برنامج «تليفزيوني».. وأمورها الخاصة أمانة غير قابلة للتداول.

ستّار .. حليم

نصحنى الشيخ الذى أحبه ألا أكون وصياً على الناس.. فكيف يكون الرب العظيم الستَّار الحليم الغفور التواب، وأنت تُنصِّب نفسك حكماً على الناس.. ولهذا أمرنا بعدم التجسس والتلصص والخوض فى الأعراض.. وقال الشيخ:

ـ عندما تصبح من الملائكة.. وقتها فقط تنظر إلى البشر على أنهم حفنة من الشياطين.. وكيف لك أن تفعل هذا وأنت منهم ومثلهم، على فيض الكريم.. وهو أعلى وأعلم بما فى القلوب.. وهو سبحانه وتعالى علام الغيوب.

وأجاهد نفسى لكى أصون نصيحة شيخي، وقد تجسدت أمامى وأنا أتابع مسلسل «جزيرة غمام» للكاتب المبدع عبدالرحيم كمال.. عندما حدثت المواجهة بين حزب الشيطان والدجل والشعوذة.. وبين حزب اللَّه.. يمثلهم عرفات، ذلك الربانى الأغبر الفقير، الذى لا يملك من حطام الدنيا إلا القلب النقى الشفاف الذى لا يعرف سوى أن يحب، وقد بلغ بالمحبة أن يكون عبداً ربانياً، إن أقسم على اللَّه أبره.. وقد جاء فى الحديث القدسي.. أن طاعة الرب الخالصة تبلغ بالعبد درجة ربانية.. حيث يقول للشيء كُن فيكون.. وفى ذلك قصة.. عندما دعانى أحدهم من أهل الفن لمقابلته فى بيته.. وسوف أحتفظ بالأسماء لأن بعضهم فى رحاب ربه.. والحكاية وما فيها أكبر من الأشخاص.. وقد ذهبت إلى الموعد، وعند مدخل الشقة سمعت أصوات المدائح النبوية والصلوات على سيد الخلق محمد (صلى اللَّه عليه وسلم).. ودخلت لأجد مجموعة كبيرة من المشاهير.. يسبحون ويتهجدون.. فى جلسة روحانية عرفت فيما بعد أنها أسبوعية.. وكان من بين هؤلاء نجم أحبه.. وعند مبنى الإذاعة والتليفزيون وجدته ينزل من سيارة لادا متواضعة، كنت أملك مثلها فى هذا الوقت، وداعبته ضاحكاً:

ـ واحد مشهور زيك ينزل من عربية غلبانة!!

وكان جوابه بلا تفكير:

ـ ربنا يديمها نعمة، وغيرنا لا يملك بسكليتة!

وحمدت اللَّه على ما نحن فيه.. وعلمنى درساً فى لحظة مازلت أحتفظ به منذ أكثر من 30 عاماً..

صحافة النميمة.. تصنع من الفنان.. صنماً من العجوة.. وبعضهم يفرح بها ويتخذ منها باباً للشهرة، أو لتذكير الوسط الفنى به وهو فى طى النسيان.. لذلك أفرِّق بين شهرة يتساوى فيها اللص والمجرم والنصاب.. وبين نجاح لا يتحقق إلا بعمل ناجح مفيد له أثره عند الناس.

لا تستخف بمن حولك ولا تخدعك المظاهر.. والتمس لأخيك الأعذار.. وانشغل بنفسك أكثر من انشغالك بغيرك.. ورحمة اللَّه على شكرى سرحان الذى أدرك فى سنواته الأخيرة أنه يريد أن يتفرغ للعبادة، حتى داهمته الضرائب.. واضطر للنزول مرة أخرى للشغل حتى سدد المطلوب.. وأمسك بالمصحف الشريف واعتصم به.. وظل قابضاً على الجمر.. حتى قابل وجه ربه.. اللهم اغفر له وللجميع ولنا.. يا ستَّار يا تواب يا غفار.

الخط المفتوح

بقلم

محمد الأبنودي

يوم الجائزة .. واستئناف الكفاح بعد رمضان

كل عام.. وأنتم بخير.. بمناسبة عيد الفطر المبارك أعاده الله علينا جميعاً بالخير واليمن والبركات.. فمنذ ساعات قليلة ودعنا شهر رمضان المبارك.. ودعنا شهر الصيام، وشهر القرآن ذلك الشهر العظيم من أيام الله والذى فتحت فيه أبواب الخير والرحمة والمغفرة، وفى أيامه القلائل والتى ولت مسرعة اتجهنا فيه إلى الله بالطاعات أملاً فى مغفرته، ورفع البلاء عن العالم، وسعى المسلمون فى مشارق الأرض ومغاربها أن يكفر الله عنهم ذنوبهم وخطاياهم فى الشهور السابقة وأن يجعل لهم من هذا الشهر الكريم رصيداً ينفقون منه فى قادم الأيام.

فى هذا الشهر الكريم الذى ودعناه العديد من المكاسب الدنيوية والأخروية، مكاسب مادية وأخرى روحية وشخصية واجتماعية.. ففى هذا الشهر ثلاثين درساً روحياً تعلمنا فيها كيف تكون مراقبة الله تعالى والاخلاص له، وكيف يكون الإيثار فى رضاه سبحانه وتعالى على رضاء النفس، وكيف تكون التضحية بأعز ما تحرص عليه الطبيعة البشرية.

تعلمنا فى الثلاثين يوماً الماضية تمرينات على الكمالات النفسية، وكيف نكبح جماح الشهوة ونتحرر من رق المادة، فنعف عن الحرام ونترفع عن الخطايا ونتخذ لنا جنة ضد الرفث والفسوق.

فى الثلاثين يوماً الماضية تعلمنا قوة الارادة والعزيمة لنواجه احتمالات الحياة بحلوها ومرها وسائر متقلباتها، تعلمنا فيها التواضع وخفض الجناح ولين الجانب وعرفنا فيها قدرنا وشعرنا فيها بضعفنا.

تجولنا فى الأيام الماضية فى ساحة الأدب الاجتماعي، فتعلمنا كيف تكون علاقتنا مع أنفسنا ومع الناس، علاقة أساسها حب للناس ما تحبه لنفسك وتكره لهم ما تكرهه لنفسك.

فى ثلاثين جولة رمضانية تعلمنا خلق الرحمة التى تسد جوعة الجائع وتروى ظمأ العطشان، وتمسح دمعة المسكين، وتواسى المحزون والمكروب، فلو لم يكن فى رمضان سوى هذه الآثار لكفتنا كسباً وغني، ولكن الله الكريم المنان أعطانا إلى جانب ذلك مكاسب أخري، وهى فيض من رحمته ونفحة من جوده وكرمه، وعاملنا فيها معاملة الأجير فأعطانا على طاعتنا له اجراً وأعطانا مكافأة عاجلة ينشرح بها صدر العامل فى صورة دعاء يقبله ولا يرده حين ينظر إلى كل ذلك وغيره يكشف لنا أهمية وفضل قوله تعالى »وإن تصوموا خير لكم«.

وبعد هذه الجولة الثلاثينية التعليمية يتشوق الناجحون فى الاختبارات الروحية لأن يتسلموا الشهادات والجوائز على ما أحرزوا من نجاح وما حصلوه من تعليم وهو الفوز بمغفرة االله ورضوانه فلنحرص أن نخرج من صيامنا بالفوز والمغفرة وبرصيد كبير من المكاسب التى تنمى شخصيتنا وتثبت عقيدتنا وتوطد أركان المحبة بيننا بدروس روحية نعلم فيها كيف تكون مراقبة الله والأخلاص له فى السر والعلن.

وماكانت فرحة العيد بعد كل هذا الفضل إلا لحظات ننطلق بعدها إلى الحياة مزودين بالطاقة الروحية الهائلة لمواصلة الكفاح والعمل ولنستأنف نشاطنا بعد العيد ونحن أوفر نشاطاً وأشد اقبالاً على اخصاب الحياة بالخير والنماء والتفاؤل والحلم بغد أفضل.

•••

وختاماً:

قال تعالي

«وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَيٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِى الْأَلْبَابِ» صدق الله العظيم

سورة البقرة آية (197)

لأنها منحة إلهية لمصر والمصريين:

تعانق أعياد المسلمين والمسيحيين.. صورة أخرى من «الوحدة»

يؤكد الحق سبحانه وتعالى دوما حفظه ورعايته لمصر والمصريين، بما يهبها من محبّة صادقة تربط جميع أبنائها، بغض النظر عن اختلافاتهم الدينية أو العِرقية، ما صنع منهم «سبيكة» عصية على «الكسر» أو الاهتزاز أمام التحديات الجسام، فكانت مصر بلد المصريين جميعا.

ويأتى تزامن أعياد المصريين- مسلمين ومسيحيين- كصورة أخرى وأحد مظاهر ذلك الترابط والنسيج المصرى المتفرّد.

مصطفى ياسين





المستشار أمير رمزي — د. عبدالهادى القصبي

المستشار أمير رمزي: محبتنا إلهية.. مستمرة طوال العام

د. عبدالهادى القصبي: وحدة النسيج المصري.. هبة ربانية

السيد محمود الشريف: فرصة لتقوية روح المودة والترابط والتآلف

فيؤكد المستشار أمير رمزي- رئيس محكمة جنايات القاهرة- أننا لسنا بحاجة لمناسبات أو أعياد حتى نتزاور ونتحابب ونعبِّر عن محبّتنا لبعضنا البعض، فمحبّتنا مستمرة ودائمة طوال 365 يوما فى العام، وهذه محبّة إلهية أرادها الله لنا بالمشاركة فى وطن واحد. وإنما تأتى الأعياد والمناسبات الدينية والوطنية فقط لتُظهر هذه المحبة وتُقدّمها للجميع كقدوة.

وحدة التوجه

وضرب د. عبدالهادى القصبي- شيخ مشايخ الطرق الصوفية، رئيس لجنة التضامن بمجلس النواب- مثلا يُعزِّز هذا التعانق بين أعياد المصريين جميعا، بل ترابطهم وتشابههم فى كل شئون حياتهم، بموقف حدث له مع البابا شنودة الراحل الذى سأله: أنت عارف بحبك ليه؟ فأجابه القصبي: لأنى أحبك أيضا. فقال له البابا: لأننا بنسبَّح زى بعض! ثم أخذ منه سِبْحَتَه، ودائما ما يذكر هذا الموقف تأكيدا على وحدة التوجّه لله.

وأكد د. القصبى أن الوحدة والنسيج بل الوشيجة الوطنية طعمها يختلف حين يُقصد بها المصريون لأنها تصبح أكبر من ذلك كعقيدة وإيمان وهَبَةَ لنا ربنا خالق الكون للإنسانية، مشدِّدا على أهمية «الوعي» لمواجهة أى مخاطر، مؤكدا أن جوهر الأديان جميعاً هو الحب لأن نفسًا لم يكمن الحب فيها لا تعرف معناها، فبالحب وصلت إلى الله.

دليل الإيمان

وأكد د. محمد محمود أبو هاشم- شيخ الطريقة الهاشمية، أمين سر اللجنة الدينية بمجلس النواب- أن حب الله والوطن هو دليل الإيمان وأقصر الطرق للوصول إلى الله، ولذا يقول سيدنا النبي: «لا يُؤْمِنُ أحدُكم حتى أكونَ أحبَّ إليه من ولَدِهِ، ووالِدِهِ، والناسِ أجمعينَ»، وهناك الكثير من الأحاديث التى تبيّن درجة المحبّين والإيمان «أنت مع من أحببت»، فالمحبة هى أساس الأديان جميعا التى لا تفرِّق بين الناس، مشيرا إلى أن تعانق وتزامن الأعياد والمناسبات المصرية إنما هى إشارة إلهية على تلك الروابط والقيم الإنسانية السامية التى يحياها المصريون جميعا، فالجميع فى فرح وسرور، خاصة مع تزامنها أيضا واحتفالاتنا بتحرير سيناء الغالية.

روح المودة

ويرى السيد محمود الشريف- نقيب الأشراف- أن أعياد الإخوة الأقباط مناسبة يحتفل بها المصريون؛ للتأكيد على وحدة الصف والنسيج الوطنى الواحد، مشددا على أن الأعياد تقوّى روح المودة والترابط والتآلف فيما بيننا.



السيد الشريف

وناشد جموع المصريين باستثمار تلك المناسبات لتوحيد الصف، وإظهار المودة والمحبة، والتأكيد على أن الوطن لجميع أبنائه دون تمييز فى اللون أو الدين أو العِرق.

ودعا نقيب الأشراف المولي، أن يديم نعمتى الأمن والأمان على مصر وشعبها، وأن يحفظها وقادتها وجيشها ورجال أمنها من كل مكروه وسوء، وأن يحفظ وطننا من كيد الكائدين، لاستكمال مسيرة التقدم والرخاء، وأن يعم الأمن والسلام على العالم أجمع.

بشير خير

ويؤكد السيد علاء أبو العزائم- شيخ الطريقة العزمية- أن تعانق الأعياد والمناسبات الدينية «المصرية» إنما هى بشير خير لتعانق المصريين جميعا وارتباطهم معنويا وروحيا، مشيرا إلى أنه باعتباره رئيسا لـ»الرابطة المصرية.. مسلمون ومسيحيون لبناء مصر» أقاموا مائدة إفطار ضمَّت كل طوائف وفئات المجتمع المصرى تعبيرا عن هذا التزامن فى احتفالاتنا جميعا كمصريين، سواء بعيد القيامة والصوم عند المسيحيين أو بشهر رمضان وعيد الفطر المبارك عند المسلمين، داعيا لاستثمار مثل هذه المناسبات والأعياد لنشر التوعية ومزيد من قيم التسامح والعلاقات الإنسانية المشتركة بين جميع فئات الشعب، لترسيخ مفاهيم النسيج والوحدة واللحمة الوطنية لجميع المصريين.

مناخ رائع

ووصف المحامى «نجيب جبرائيل» تعانق الأعياد والمناسبات الدينية والوطنية، بأنه خلق مناخا رائعا يعيشه المصريون حاليا، مشيدا بمواقف الرئيس عبدالفتاح السيسى المُجسِّدة للوحدة الوطنية على أرض الواقع، وكذا تصريحات فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب- شيخ الأزهر- بأن بناء الكنائس من صميم الأديان وليس مِنَّة أو مِنحة من أحد لأحد، مشيرا لموقف البابا تواضروس الثانى تجاه إخوتنا الفلسطينيين وما يواجهه الأقباط المصريون من اعتداءات إسرائيلية على كنيسة القيامة فى فلسطين ومنعهم من دخولها، وبطولتهم برفع العلم المصرى على دير السلطان بالقدس، فى حين تسمح سلطات الاحتلال للأحباش بالدخول! مؤكدا أن المصريين دائما وأبدا، سواء فى الداخل أو الخارج، هم «سبيكة» وقوة واحدة عصية على التفتّت.

القوى القومية

وطالب د. أحمد شوقى الحفني- الخبير الاستراتيجي- بضرورة استثمار مثل هذه الاحتفالات والأعياد المصرية المشتركة بالتركيز على «القوى القومية» وهى مجموع القوى الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعسكرية والسياسية، ووجوب تقوية «اللحمة الوطنية» وسدّ أى ثغرات ينفذ منها العدو، حماية للدولة وصيانة لمقدّراتها وشعبها.

مصر للمصريين

وأكد نجيب الجزيرى أن المصريين كانوا أقباطا قبل المسيحية وبعد الإسلام، فالأصل هو مصر، أما دون ذلك فهو من صنّاع الفتنة وكارهى الوطن، ودورنا مواجهتهم بالوعى والمحبة والدفاع عن الوطن صفا واحدا خلف القيادة الرشيدة التى تسعى لتحقيق «حياة كريمة» لخلق إنسان جديد يليق بمصر.

نجوم رمضانية

يقدمها:

زكى مصطفي

نجوم مصرية .. غنت للعيد

أم كلثوم : يا ليلة العيد أنستينا



كما غنى نجوم ونجمات الطرب لشهر رمضان.. غنوا أيضا للعيد.. ومن أشهر الأغنيات التى تناولت العيد هى التى شدت بها كوكب الشرق «أم كلثوم» منذ أكثر من 80 سنة وهى «يا ليلة العيد» التى مازالت متربعة على عرش الاحتفال بأى عيد يمر على مصر.

ولهذه الأغنية حكاية طريفة.. بدأت عندما سمعت أم كلثوم ذات مرة وهى فى طريقها إلى مبنى الإذاعة القديم بشارع الشريفين بوسط القاهرة لتسجل احدى أغانيها.. سمعت وقتها أحد البائعين المتجولين وهو ينادى على بضاعته بصوت جميل.. ليلة العيد.. قائلا: يا ليلة العيد أنستينا.. فأعجبت أم كلثوم بالجملة وطلبت من الشاعر بيرم التونسى أن يوثقها بأغنية من تأليفه لتغنيها هى للاحتفال بالعيد وأن يكون مطلعها هذا المقطع الذى سمعته من البائع المتجول.. وبالفعل شرع التونسى فى كتابة الأغنية.. لكنه لم يكملها لمرضه.. فطلبت من الشاعر أحمد شوقى أن يستكملها.. وبالفعل أكملها وقام زكريا أحمد بتلحينها وغنتها أم كلثوم على الهواء مباشرة مساء ليلة العيد عام 1937.. وعقب صدور الأغنية بعامين تم إعادة التلحين للمرة الثالثة على يد الموسيقار رياض السنباطى عام 1939 لتصبح بصورتها النهائية التى عرفها المستمع إلى الآن.. وربما ارتبطت شائعة أن الأغنية تم تأليفها للملك فاروق نظرا لأنها قامت بغنائها للمرة الأولى فى حضور الملك فاروق بالنادى الأهلى ليلة العيد.. فأضافت لها أم كلثوم بذكائها مقطعا خاصا به كشكل من أشكال الترحيب والحفاوة بالملك ما جعله ينعم عليها بمنحها لقب «صاحبة العصمة».. كلمات الأغنية.. تقول: يا ليلة العيد أنستينا.. وجددت الأمل فينا.. هلالك.. هل لعنينا.. فرحنا ليه وغنينا.. وقلنا السعد حايجينا.. على قدومك يا ليلة العيد.. جمعت الأنس على الخلان.. ودار الكاس على الندمان.. وغنى الطير على الأغصان.. يحيى الفجر ليلة العيد.. حبيبى مركبه تجري... وروحى فى النسيم تسري.. قولوا له يا جميل بدري.. حرام النوم فى ليلة العيد.. يا نور العين يا غالي.. يا شاغل مهجتى وبالي.. تعالى اعطف على حالي.. وهنى القلب بليلة العيد.. يا نيلنا ميتك سكر.. وزرعك فى الغيطان نور.. تعيش يا نيل وتتهني.. ونحيى لك ليالى العيد.